

استراتيجية المملكة العربية السعودية
في
التحول إلى مجتمع معرفي



مجموّعة الائِنر للفكر الاستراتييجي



استراتيجية المملكة العربية السعودية
في
التحول إلى مجتمع معرفي

المحتويات

1	• المقدمة
10	• الرؤية
11	• الرسالة
12	• مرتزقات مجتمعنا المعرفي
13	• أهمية التحول الى مجتمع المعرفة
22	• الفرص المتاحة للمملكة العربية السعودية
32	• التحديات والتهديدات التي تواجه المملكة
44	• الفئات التي تخاطبها الإستراتيجية
48	• الأهداف الإستراتيجية
63	• المبادرات سريعة المردود
118	• تأسيس كيان معرفي
133	• الخاتمة



المقدمة

لم تعد أي دولة قادرة على تجاهل التطورات السريعة في مجال التقنية والإبداع كعنصر انتاجي أساسي يعطي للدول والمجتمعات القدرة على التنافس في ظل العولمة القائمة. ولم تعد المسألة نوعاً من الترف الذي ثُقِدَ عليه الدول بل ضرورة ملحة ، ونجد أن استمرار الدول في اتباع النهج التقليدي اقتصادياً واجتماعياً يؤدي إلى تهميشها في ظل إعادة صياغة النظام العالمي الجديد . ويعتمد بناء المجتمع المعرفي على عناصر أساسية تستند على إيجاد البيئة التفاعلية والمناسبة لتحقيق الاستفادة القصوى من رأس المال البشري وإبداعه وابتكاره .



وتتمتع المملكة العربية السعودية بالعديد من المزايا التي تجعلها قادرة على اختصار المسافة في سبيل تحولها إلى مجتمع معرفي . ولعل ميزة مكانتها الدينية الفريدة - كونها قبلة العالم الإسلامي - يجعلها مركز استقطاب للعديد من العقول العالمية لتساهم في تطوير المجتمع المعرفي في المملكة وتدفعه إلى تحقيق الريادة العالمية .



تضم "مجموعة الأغر للفكر الإستراتيجي" (غير ربحية تحت التأسيس) نخبة من المفكرين السعوديين بمختلف فئاتهم ، حملهم الواجب الديني والولاء على الإسهام في تطوير بدائل إستراتيجية لتنمية مختلف القطاعات في المملكة ، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

وقد قدمت المجموعة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إستراتيجية خاصة بتحول المملكة إلى مجتمع معرفي .



ووجه - حفظه الله - بأن تقوم المجموعة بعرضها على المجلس الاقتصادي الأعلى وهيئة الاستشارية ومناقشتها في سبيل التوصل إلى تفاهم مشترك حولها ، يساعد على النظر في امكانية تطبيقها.

كما تشرفت المجموعة بعرض الاستراتيجية على سمو ولي العهد حفظه الله .



ونستعرض بشكل مختصر الأجزاء الرئيسية للإستراتيجية، وتشمل الرؤية والرسالة وطبيعة التحديات والأخطار التي تواجهها المملكة والتي تدفعنا جميعاً إلى سرعة التحول إلى مجتمع معرفي ، ثم نستعرض الأهداف الاستراتيجية .

يلى ذلك قيامنا بتعريف خمس من المبادرات سريعة المردود (تحقق مردوداً سريعاً بأدنى قدر من الموارد) التي نرى إمكانية البدء في تنفيذها .



وتم خلال الفترة الماضية تطوير هذه المبادرات الخمس - بعد الاستئذان من المقام الكريم - رغبة في تبيان أهميتها، وإضفاء مزيد من التأكيد على أهمية تحول المملكة إلى مجتمع معرفي .

وعكف على تطويرها نخبة من كفاءات هذا الوطن . وسيقوم ممثل كل مجموعة أشرف على تطوير كل مبادرة بتقديم العرض الخاص بها .



وقد اتبعت "مجموعة الأغر" في إعدادها لهذه الاستراتيجية المنهجية التالية :

عقد ثلاث ورش عمل في كل من جدة و الجبيل والرياض ضمت ممثلين لجميع المعنيين بالمجتمع المعرفي و جميع الفئات في كل مناطق المملكة. دون استثناء - ، قارب عددهم ثلاثة عشر شخص بما فيهم من نساء ورجال،شباب وشابات المجتمع السعودي.



واستخدمت المجموعة نماذج تجربة بعض الدول التي سبقتنا في هذا المجال مثل ماليزيا (رؤية التحول إلى دولة متقدمة بحلول عام 2020 م)، وكوريا وغيرها

وقام البنك الإسلامي للتنمية مشكوراً بتقديم كافة التسهيلات للاستعانة بخبراء من البنك الدولي و من دولة ماليزيا الشقيقة لإدارة المناقشات التي جرت في ورش

العم ثلاث



قامت المجموعة بالاشراك مع الخبراء الماليزيين بزيارة مختلف الهيئات الحكومية والمؤسسات التعليمية والتدريبية والشركات السعودية الكبرى ذات العلاقة بغرض نشر الفكرة ، والاستفادة من كلّ تجربة قائمة في مجال التطوير المعرفي ، إضافة إلى التعرف على إمكانات التعاون بين "مجموعة الأغر" وهذه الجهات لتطوير المجتمع المعرفي في المملكة .



الرؤى

أن نكون مجتمعاً معرفياً منتجًا ومنافساً

عالمياً بحلول عام (1444 هـ)



الرسالة

بناء مجتمع معرفي متوازن عالمياً يحقق تنمية مستدامة من خلال بناء ثروة بشرية مبدعة وبيئة تقنية وبنية تحتية حديثة محفزة لتحسين مستوى المعيشة والرقي بالمجتمع السعودي.



مرتكزات مجتمعنا المعرفي

يرتكز مجتمعنا المعرفي على توجيهه وتطويره الثروة الفكرية مستنداً على قيمه الإسلامية ، ومسخراً الإبداع الفكري لتحقيق تنمية مستدامة ، ويكون الفرد محوراً للتطوير من خلال روابطه الأسرية والاجتماعية .

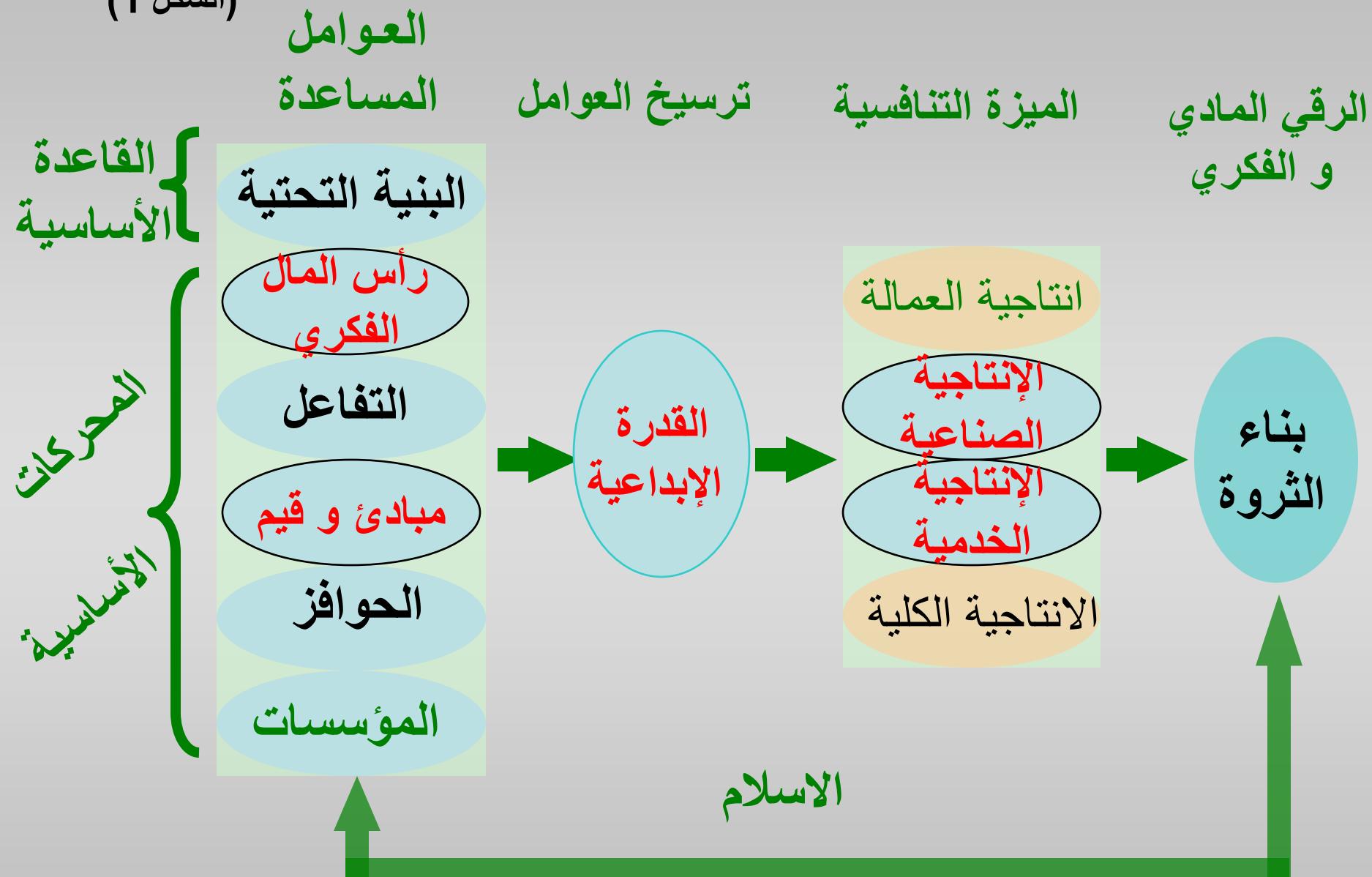


أهمية التحول إلى المجتمع المعرفي

يشهد العالم تطورات تقنية ومعرفية سريعة ومتلاحقة بدأت في تغيير خارطة النظام العالمي الجديد؛ إذ أصبحت القدرة على التنافس بين الدول تعتمد على مدى فعالية توظيفها لرأس المال كعنصر إنتاجي رئيسي وتحويله إلى عنصر مبدع يبتكر ويعزّز المزايا التنافسية لها، (الشكل 1 ، 2)



(الشكل 1)



(الشكل 2)

مقاصد الشريعة

الشريعة و مكارم الأخلاق (الدين)	دولة المؤسسات و تطبيق النظام
إقرأ (العقل)	التعليم
إعمار الأرض (المال)	البنية التحتية
الثروة الفكرية (النفس)	الثروة البشرية
المستقبل (النسل)	الاستثمار في الأجيال القادمة

إن الله يحب إذا
عمل أحدكم عملاً
أن يتقته

خلافة الإنسان
في الأرض

إتقان الأعمال
الصناعية
و الخدمية
و الفكرية

الازدهار
(فكرياً
ومادياً)

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى سرعة تطوير مسار المجتمع المعرفي في المملكة؛ حتى لا تجد نفسها منعزلة عن بقية دول العالم غير قادرة على الاندماج في منظومته ولا على مجاراة تيار المنافسة الاقتصادية العالمية.



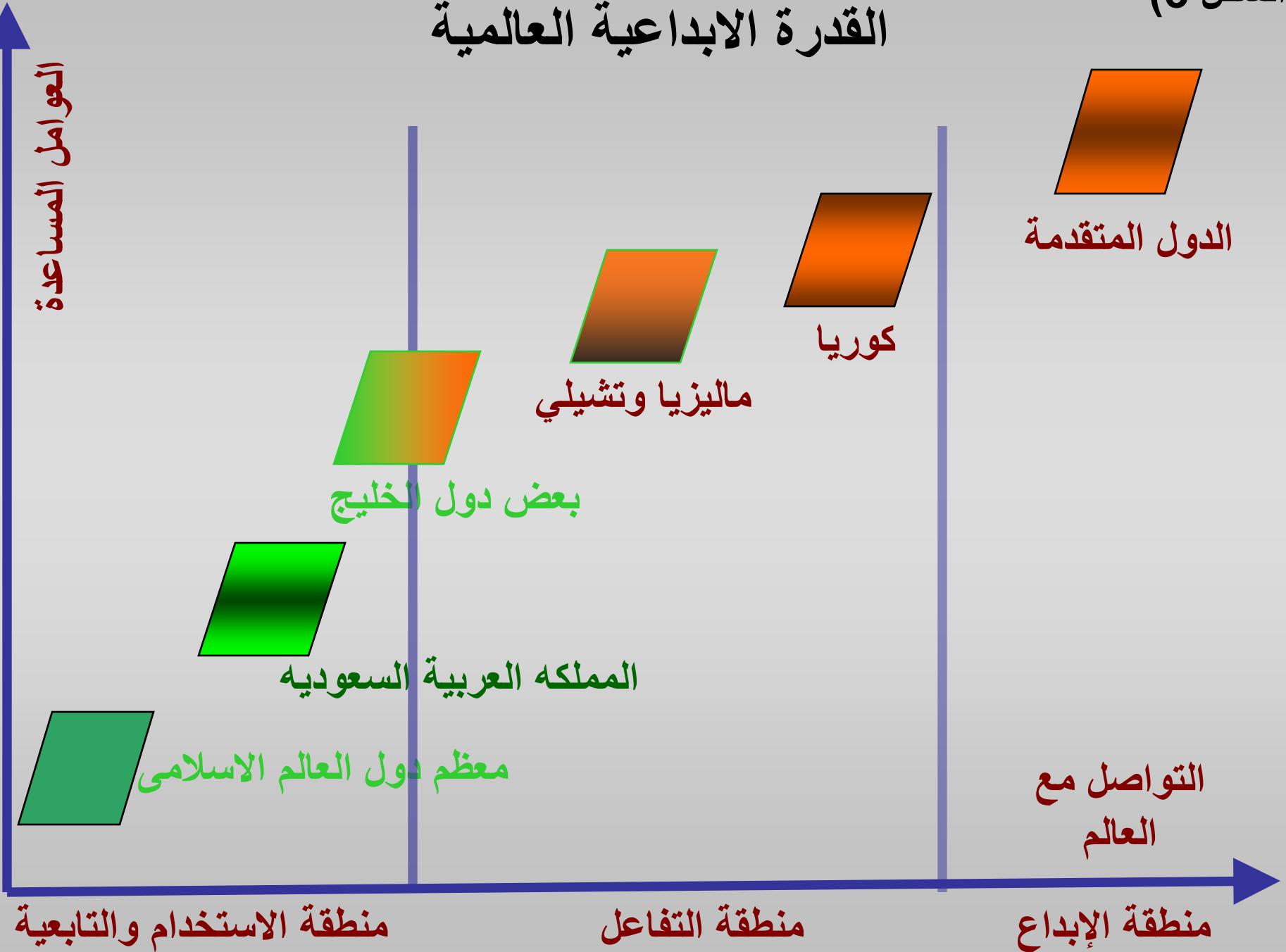
ولا ينبغي للمملكة أن تخطو ببطء في تطوير مجتمعها واقتصادها معرفياً ، بل عليها أن تسعي للقفز لتحقيق ذلك - انطلاقاً من عقيدتنا الراسخة نظراً للاتساع المتزايد للفجوة بينها وبين الدول التي سبقتها في هذا المجال . وما يساعدها على تحقيق هذه القفزة المطلوبة القيادة الوعية و البرامج والمؤسسات والبني التحتية التي يتطلب بعضها إعادة التفعيل لتساهم في بناء المجتمع المعرفيّ . (الشكل 3، 4) يوضحان طبيعة

الوظيفة المطلوبة .



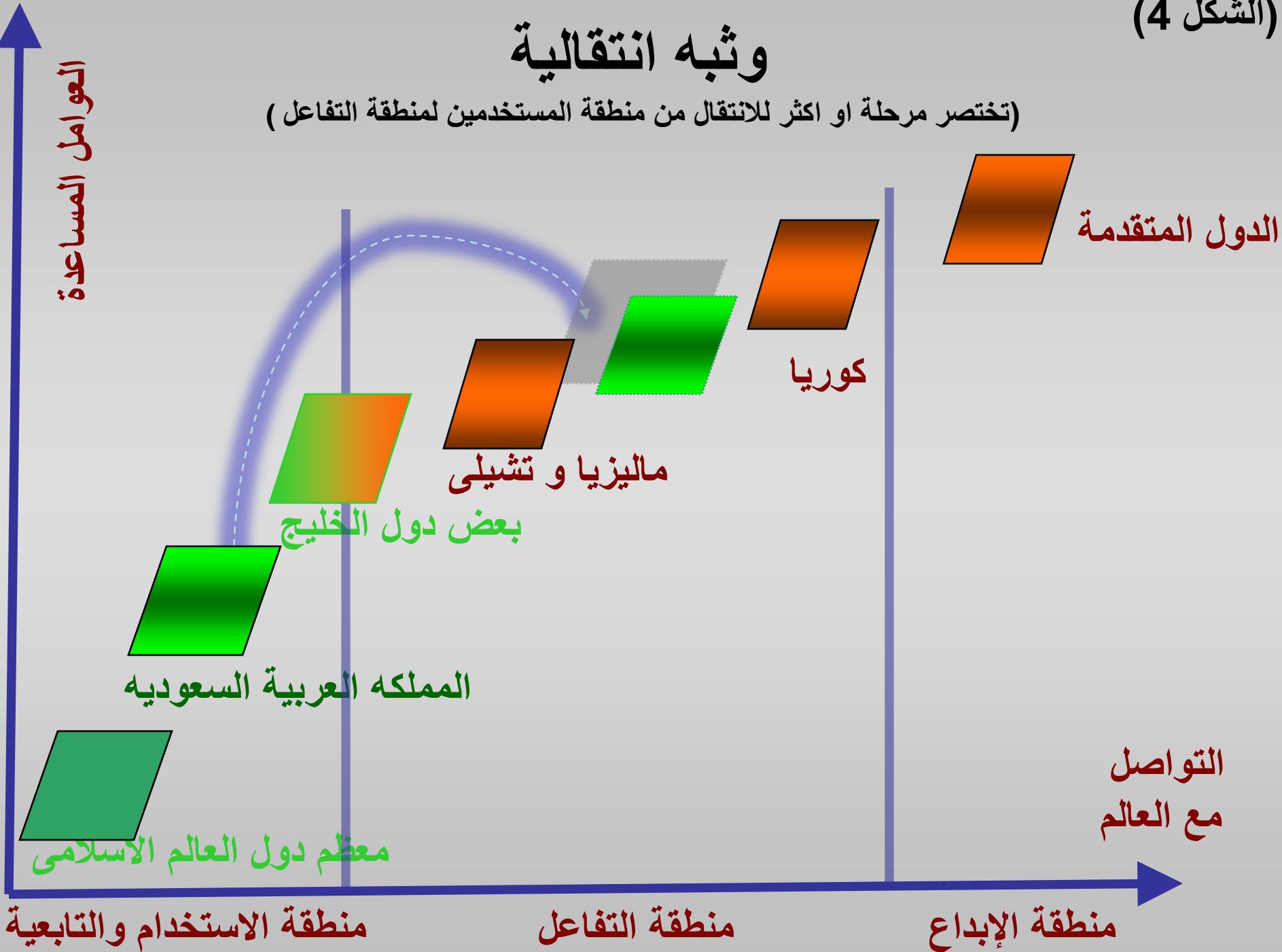
(الشكل 3)

القدرة الابداعية العالمية



وثبة انتقالية

(تحتقر مرحلة او اكثر لانتقال من منطقة المستخدمين لمنطقة التفاعل)



كما يساعد تبني المملكة لهذا النهج المعرفي في الاستفادة من القدرات والقول العالمية (ومنها المسلمون) على جعلها قادرة على تشكيل المجتمع المعرفي العالمي مركزاً عالمياً لرأس المال المعرفي. وبالرغم من بعض الجهود القائمة حالياً لتطوير المجتمع المعرفي من خلال عدد من السياسات التي يتم تنفيذها من خلال بعض المؤسسات ، إلا أن التركيز والتنسيق بين هذه الجهود تحت مظلة



شاملة ، هو أمر ضروري وملح في إطار رؤيا وطنية واضحة وإستراتيجية شاملة تقود المملكة إلى تحقيق القفزة النوعية المطلوبة نحو مجتمع معرفي .



الفرص المتاحة للمملكة العربية السعودية

هناك العديد من الفرص المتاحة التي تساعد بشكل كبير على تحقيق هدف بناء مجتمع سعودي قائم على المعرفة ، إذا تم استغلالها بكفاءة ، من خلال النقاط التالية:



أولاً: توجه القيادة لإصلاح التعليم في المملكة

هناك توجه قوي من القياده السعوديه على العمل

لتحقيق الإصلاحات الازمة للتعليم من خلال مراجعة

السياسة التعليمية ، وتحسين المناهج بما يلبى

الاحتياجات الوظيفية ، وتنمية المهارات وزيادة القدرة

على التواصل مع الآخرين ، والتعامل الأفضل مع تقنية

المعلومات والاستفادة منها في التعليم والتدريب

بطريقة تساعد على تحقيق بناء المجتمع المعرفي.



ثانياً: التطورات التقنية العالمية المتتسارعة

يشهد العالم الصناعي تطورات متلاحقة في تقنية المعلومات ووسائل الاتصال بطريقة يستحيل معها الاستفادة من قبل أي دولة إذا لم تُعد مجتمعها لسرعة استيعابها وتوفير التجهيزات الأساسية اللازمة لنقل هذه التقنيات والتأقلم معها.



ثالثاً: تنامي العولمة الاقتصادية

وهذا ما يمثل فرصة لتحقيق الانفتاح المطلوب للاقتصاد السعودي ، وتحوילه تدريجياً إلى اقتصاد قائم على المعرفة ، وخاصة في ظل عضوية المملكة في منظمة التجارة العالمية وقيام بعض التحالفات الخليجية مع الدول التي برزت مؤخراً اقتصادياً ، مثل الصين والهند وكوريا الجنوبية وغيرها.



ثالثاً: تنامي العولمة الاقتصادية... .

◀ الانفتاح الاقتصادي العالمي وتحرير انتقال السائع والخدمات من خلال ازالة العوائق الكمية والجمالية على انتقالها وضمان حقوق الملكية الفكرية، يساعد بشكل كبير على نقل وتوطين التقنيه وتبادل الخبرات في هذا المجال. ◀



ثالثاً: تنامي العولمة الاقتصادية... .

◀ كما يمثل تنامي العولمة تحدياً لما يتطلبه الانفتاح من اصلاحات داخلية وتغييرات في الأنظمة القائمة وبقاء المملكة تحت المجهر والرقابة الدولية تحقيقاً للشفافية الالازمة في التعامل مع الآخرين وإعادة هيكلة مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة لتمكن من مواجهة المنافسة العالمية القادمة.



رابعاً: تسامي التوجّه للاستفادة المثلثي من نصف المجتمع السعودي

وذلك بتمكين المرأة لتصبح أكثر إنتاجية . ويقلل تطوير المجتمع المعرفي والتقنيات الحديثة من أهمية مكان العمل الأمر الذي يوفر فرصاً إضافية لعمل المرأة السعودية دون الحاجة إلى الالتحام في مكان العمل.



خامسًا: المدن الاقتصادية الجديدة

تمثل المدن الاقتصادية الجديدة التي بدأت المملكة بتطويرها في مختلف المناطق فرصة جوهرية لجعلها مدنًا معرفية تستخدم أحدث التقنيات في هذا المجال وتكون مركزاً لتعليم وتدريب الطاقات السعودية ونواة للمدن المعرفية تساعد على الحد من الهجرة إلى المدن الرئيسية ، و تعمل على إيجاد فرص وظيفية للأعداد المتزايدة من الشباب السعودي.



سادساً: الاتجاه العالمي لتسريع تطوير تقنيات مصادر الطاقة المتجددة...

إن الاستفادة من التطورات التقنية في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة تساعد المملكة لتكون رائدةً في هذا المجال، خاصةً في ظل توفر بعض العناصر الأساسية لبعض مصادر الطاقة هذه ، مثل **الطاقة الشمسية.** ◀



سادساً: الاتجاه العالمي لتسريع تطوير تقنيات مصادر الطاقة المتجددة...

◀ كما انَّ التطورات التقنية في مجال ازالة الكربون من الطاقة الأحفورية (مثل البترول والغاز) تساعد على توفيرهما بصورة سليمة بيئياً واستخدام الكربون المستخلص لضخه في الحقول البترولية لتحفيز إنتاجها.



التهديدات التي تواجه المملكة العربية السعودية

هناك بعض التهديدات التي تواجه المملكة وتدفعها إلى بناء مجتمع واقتصاد يواكب التطورات الحديثة ويكتسبها مناعة تقلل من التأثيرات السلبية المحتملة من هذه التهديدات والتي يمكن تلخيص أهم تلك التهديدات فيما يلي :



أولاً: الفكر التطرفي واتساع دائرة الإرهاب

وفي هذا المجال ، لابد من تشخيص ودراسة ومواجهة كافة الأسباب المؤدية إلى تزايد موجات الإرهاب ، إضافة إلى ضرورة تشجيع ثقافة التسامح وتعزيز الآراء وتقبل الآخر وعدم التفرقة بين المواطنين تبعاً لمذاهبهم التي ينتمون إليها.



ثانياً: تقلبات أسعار النفط العالمية ...

ويمثل تراجع أسعار النفط العالمية في الفترة القادمة أمراً محتملاً ، خاصة اذا ما هدأت العوامل السياسية في منطقتنا والمناطق الساخنة الأخرى ، و استمرَّ التوسع في زيادة الطاقة الانتاجية من النفط في مختلف مناطق الانتاج في العالم وتزايدت حدة السياسات والإجراءات التي تتبناها الدول الصناعية وبعض الدول النامية لترشيد استهلاك النفط وتسريع وتيرة إحلال مصادر

الطاقة البديلة ◀



ثانياً: تقلبات أسعار النفط العالمية

◀ هذا التراجع المحتمل في أسعار النفط العالمية يحتم الإسراع في تحقيق تنوع أفضل للاقتصاد السعودي من خلال التحول إلى مجتمع معرفي وبناء هذا الاقتصاد ليكون اقتصاداً قائماً على المعرفة ويستفيد من المزايا النسبية له ليحقق مزيداً من القيمة المضافة لمختلف قطاعاته .



ثالثاً: تزايد معدلات البطالة في المملكة... ...

يمثل تزايد معدلات البطالة في المملكة تهديداً حقيقياً خاصاً أن التركيبة السكانية الشابة في المملكة تشير إلى توقع دخول أعداد كبيرة من الشباب السعودي إلى سوق العمل؛ مما يعني ضرورة توفير فرص وظيفية كافية لاستيعاب هذه الأعداد؛ الأمر الذي يتطلب تحقيق معدلات نمو اقتصادي تفوق أو على الأقل مساوية لمعدلات النمو السنوية لهؤلاء الداخلين إلى سوق العمل. ◀



ثالثاً: تزايد معدلات البطالة في المملكة... .

◀ كما أن التركيز على قطاعات الخدمات ومن بينها قطاع تقنية المعلومات و القطاعات الأخرى المرتبطة بالمعرفة يوفر أحجاماً متزايدة من الفرص الوظيفية المطلوبة ، لكونها تعتمد على العماله عنصراً إنتاجياً رئيسياً.



رابعاً: الاضطرابات الإقليمية...

تزايد حدة الاضطرابات التي تعيشها منطقتنا بشكل غير مسبوق ، يدفع الى ضرورة التعامل مع المجتمع السعودي بطريقة تدفعه لأن يكون أكثر وعيًا وتفكيرًا وتعلیماً وإنجازيه، ويستطيع في ظل مستوى معيشة أفضل أن يتعايش مع مختلف الأزمات الإقليمية. ◀



رابعاً: الاضطرابات الإقليمية

◀ وتدفع مرحلة المجتمع السعودي المعرفي الذي يُخطط لتحققه فرصة لعدم اختراقه وتجاذبه من أية قوى إقليمية، وتدفعه إلى مزيد من التماسک والوحدة الوطنية . كما تعطيه استقلالية أفضل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتهديدات الإقليمية المحيطة به.



التحديات والتهديدات المحلية التي تواجه المملكة في الوقت الحاضر

التفسيرات الدينية
والاجتماعية ضيقة
الأفق

تزايد أعداد الداخلين لسوق
العمل وتزايد معدلات البطالة
في المملكة

قصور في الأنظمة والقوانين
وتفاقم البيروقراطية

عدم الاستغلال الكامل
للموارد البشرية
والطبيعية (المرأة- الثروات معدنية
وغيرها)

نقص المهارات بين
السعوديين



التحديات والتهديدات المحلية التي تواجه المملكة في الوقت الحاضر

استمرار الاعتماد
المطلق على دخل
 الصادرات النفط

بقاء المملكة تحت
المجهر والرقابة
الدولية

التضخم والقدرة
المالية المتقلبة



التحديات والتهديدات العالمية التي تواجه المملكة في الوقت الحاضر

تسارع التغيرات
العالمية في أنظمة
التعليم

الاضطرابات
والمنافسة الإقليمية

تسارع التغيرات
التقنية العالمية

ظهور قوى عظمى
اقتصادياً (الصين
والهند...)

مصادر الطاقة
البدائلة



التحديات والتهديدات العالمية التي تواجه المملكة في الوقت الحاضر

الفكر التطرفى واتساع
دائرة الإرهاب

تنامي دور المؤسسات
العالمية للمجتمع المدني

تقلبات أسعار النفط
والركود الاقتصادي
ال العالمي

الاحتباس الحراري
وتخفيض استهلاك
الطاقة

تنامي الحكومة
والعولمة الاقتصادية



الفئات التي تخاطبها الاستراتيجية

حيث إنَّ هذه الاستراتيجية تستهدف تحويل المجتمع السعودي إلى مجتمع معرفي ، فإنَّ الاستفادة منها تشمل كل فئات المجتمع ، إضافة إلى تلك المرتبطة به والمؤثرة في أدائه من خارج المملكة. ويمكن تلخيص الفئات المستفيدة من خلال التالي:



1	الموطن السعودي	9	الأمة الإسلامية	17	المنظمات العربية والإسلامية والدولية
2	المقيمون النظاميون	10	العقول السعودية المهاجرة	18	صنع القرار
3	رجال وسيدات الأعمال	11	العقول المستقطبة من خارج المملكة	19	الدواير الحكومية
4	المرأة	12	علماء الدين	20	ذو الاحتياجات الخاصة
5	الأسرة	13	منتجو التقنية والمعرفة	21	الغرف التجارية والصناعية
6	الأطفال	14	الحجاج والمعتمرون والزوار	22	الشركاء الاقتصاديون
7	مؤسسات المجتمع المدني	15	قطاع التعليم والبحوث		
8	دول الجوار	16	العمالة الوطنية والوافدة		



الكيفية التي يمكن بها خدمة هؤلاء المستفیدین

هناك العديد من الوسائل والطرق التي يمكن عن طريق اتباعها توفير متطلبات هذه الفئات المستفيدة من بناء المجتمع السعودي المعرفي ، وذلك من خلال:



1. تفعيل تطبيق برامج وأنظمة حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.
2. إنشاء وتطوير التجهيزات الأساسية الازمة لبناء مجتمع معرفي.
3. تطوير وتنمية النظام التعليمي بكافة مراحله لخدمة المعرفة.
4. العمل على نشر ثقافة المعرفة وأهميتها للمجتمعات.
5. إضافة الحاضنات العلمية والتقنية.
6. تأهيل وتدريب القطاعات المختلفة للتعامل مع التقنية.
7. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف فئات المجتمع وأطيافه وتحقيق العدل
8. العمل على رفع مستوى المعيشة.



الأهداف الاستراتيجية

أولاً : تعزيز موقع المملكة الاستراتيجي وجعلها رائدة في تحقيق الرؤية الإسلامية للتنمية، ومركزًا لشبكة الابتكار العالمية، وهناك العديد من المبادرات التي يمكن طرحها في هذا الخصوص:

• بناء مجتمع واقتصاد معرفيين يستندان على الرؤية الإسلامية للتنمية، قادرين على توفير احتياجات المملكة وبقية الدول الإسلامية الأخرى، وينطلقان من حقيقة كون الإنسان خليفة الله في الأرض يسعى لايجاد بدائل ناجحة تدفعه نحو تحقيق تنمية مستدامة قائمة على العدل والإنصاف



- جعل المملكة المحور المعرفي العالمي في ايجاد حلول للمشاكل الملحة في العالم مما يدعم جذبها للطاقات المبدعة من بقية دول العالم بما في ذلك الدول الاسلامية .
- تطوير نظام لابتكار الوطني وربطه بالمراکز العالمية لابتكار
- إطلاق الصندوق السعودي الاستراتيجي للتكنولوجيا والابتكار بميزانية محددة، يهدف الى نشر روح المبادرة والابتكار في المملكة وبعض الدول النامية .



- تشكيل مجموعة شبكات من الخبراء العالميين للعمل على المشاريع التي تناقش تحديات التنمية ذات الأولوية القصوى وتكوين قاعدة بيانات من المعرفة المرتبطة بالتنمية .
- تكوين قاعدة بيانات عن المعرفة المرتبطة بالتنمية وجعلها متاحة للجميع.



ثانياً : تنشئة جيل جديد من السعوديين تقوده ثقافة المعرفة والتعلم.

وتشمل أهم المبادرات لتحقيق هذا الهدف ما يلي:

التركيز على تنمية وتطوير الجيل الجديد الذي سيقود المملكة في تحولها إلى مجتمع معرفي ليصبحوا الأدوات الفعالة لهذا التغيير - وهذا لا يعني استثناء أي فئة في المجتمع من حصولها على فرص متساوية - في جميع مراحل التعليم . ويأتي على رأس الأولويات في هذا المجال، تطوير الموارد البشرية وتوفير برامج تعليمية وتدريبية متقدمة والتركيز على أهمية تطبيق المعرفة من أجل تحقيق نمو اقتصادي ، إضافة إلى إعطاء الحوافز اللازمة.

ومن ضمن البرامج المحددة لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي :



- رفع مستوى التعليم من الحضانة الى الجامعة والتسابق للوصول الى المعايير العالمية .
- إطلاق برامج توعية واعطاء حوافز ومكافآت للمشاركين في تطبيق المعرفة في ميادين العمل .
- إنشاء مراكز أبحاث جديدة في المجالات ذات الأولوية الاستراتيجية للمملكة، في كل من القطاعين العام والخاص، وتشجيع إنشاء المراكز المشتركة بينهما.



- تكثيف برامج محو الأمية وإدخال عنصر التعليم الإلكتروني فيها مما
أمكن ذلك .
- زيادة نسبة الطلبة المنضمين إلى أقسام العلوم والتكنولوجيا .
- تحسين ثقافة العمل والانضباط والإبداع بين شريحة القادرين على
العمل من خلال الحوافز والتوعية المستمرة ، وإتاحة فرص الابتعاث
للتدريب في الشركات العالمية .



- توفير ميزانية أكبر للأبحاث في جميع المجالات مع التركيز على العلوم والتكنولوجيا .
- إنشاء مراكز أبحاث جديدة في المجالات ذات الأولوية الاستراتيجية في القطاعين العام والخاص .
- توفير حوافز إضافية ومكافآت للمشاركين في إنشاء وتطبيق المعرفة من خلال ميادين العمل .



ثالثاً : تنويع اقتصاد المملكة .

إنَّ تقليل اعتماد المملكة على تصدير النفط الخام من خلال رفع إنتاجية مختلف القطاعات الاقتصادية وزيادة القيمة المضافة يمثل هدفاً استراتيجياً نحو بناء المجتمع المعرفي يساهم في زيادة القدرة التنافسية للمملكة .

وتشمل أهم المبادرات في هذا الخصوص مايلي :

- زيادة القيمة المضافة من النفط الخام المنتج والتوسع في منتجات الجيلين الثاني والثالث من الصناعات البتروكيماوية وغيرها .



- تطوير مصادر الطاقة البديلة بأسخدام الموارد التي للمملكة ميزة تنافسية فيها، وتمثل تنوعاً ل الصادرات للمملكة مثل الطاقة الشمسية وغيرها.
- تكنولوجيا تحلية المياه ، حيث إن للمملكة خبرة طويلة في هذا المجال الذي يشكل 40% من السوق العالمية .
- تطوير قطاع الخدمات لتلبية احتياجات المملكة ، وكذلك احتياجات بقية دول العالم. وتشمل تلك الخدمات : الصحة ، التعليم ، الأعمال المصرفية ، الخدمات المالية ، التأمين ، النقل ، وغيرها.



رابعاً : تعزيز البنية التحتية للمعرفة .
من المهم العمل على تعزيز البنية التحتية للمعرفة لتحقيق النمو
المتسارع في الاقتصاد والمجتمع المعرفيين المستهدف تحقيقهما
في المملكة ، ومن أبرز المبادرات في هذا المجال:

- توفير اتصال عريض النطاق بـالإنترنت بأسعار مناسبة لجميع
شـرائح المجتمع .
- إطلاق الصندوق السعودي للتنمية المحتوى الإلكتروني من أجل
تشجيع تطوير المحتوى الإبداعي وتحفيز التطور السريع
للمجتمع المعرفي في المملكة .



• توفير أدوات التقنية والبنية التحتية الالازمة ل توفير و تسهيل الإنتاج الإبداعي للمحتوى الإلكتروني .

• مراجعة الإطار القانوني والتنظيمي الذي يتناول تطوير واستخدام شبكة الإنترنٌت بهدف التوصل تدريجياً إلى توفير جميع تطبيقاته على نطاق أوسع ، وفي الوقت نفسه تم حماية حقوق المواطنين من خلال ترسیخ الاستخدام المسؤول والأخلاقي للتقنية .



المبادرات الاستراتيجية الازمة لبناء المجتمع المعرفي

أولاً: الارتقاء بمنظومة التعليم بما في ذلك التعليم الأهلي والتركيز على جودة المخرجات، وربطها بمتطلبات التنمية عن طريق إجراء إصلاحات واسعة في نظام التعليم بكافة مراحله ، بما في ذلك تعميم اللامركزية ، والتركيز على جودة التدريب و مخرجاته كمعيار أساسي ، وفتح التعليم الخاص المحلي والدولي، وإعادة التأهيل والتدريب للوصول الى تضييق الفجوة القائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.



ثانياً: إيجاد نظام وطني لابتكار وتوفير الإطار القانوني والمالي اللازمين لاستقطاب واحتضان الكفاءات المحلية والدولية لتشجيعها على الإبداع والتفوق للأفراد والمؤسسات ، وبناء شراكات محلية وعالمية في مجال الابتكار ، بالإضافة إلى دعم المؤسسات القائمة بما في ذلك "مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهوبين " ، " ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية " .



ثالثاً: الاستفادة المثلثي من المزايا النسبية التي تمتلكها المملكة وعلى رأسها - على سبيل المثال - ، مكانتها الدينية الفريدة ، و موقعها الجغرافي المميز ، و ثرواتها الطبيعية مثل النفط والغاز ومصادر الطاقة المتتجددة بما في ذلك الطاقة الشمسية والثروة المعدنية وتحلية المياه .



رابعاً: تقديم مجموعة من الحوافز لتشجيع الاستثمار في التقنية ، وقيام شراكات بين القطاع الخاص والجامعات ومراكز الأبحاث في المملكة وخارجها .



مبادرات استراتيجية سريعة المردود :

تتمثل هذه المبادرات والمعروفة ب (QUICK WINS) في تبني بعض الخطوات والقرارات التي لا تتطلب إعادة هيكلة شاملة وموارد ضخمة أو فترة طويلة لتحقيقها ، كما أن نتائجها سريعة تظهر في الأمد القصير ، ويمكن تلخيص أهمها من خلال التالي :



أولاً : تطبيق برامج الخدمة المدنية للشباب لمدة سنة لاكتساب مهارات الإبداع وتأصيل القيم والانضباط وأخلاقيات العمل. والتوسيع بشكل كبير في الابتعاث الخارجي للتدريب .

ويتمثل تنفيذ هذه المبادرة من خلال البرنامجين الآتيين:



البرنامج الأول : برامج الخدمة المدنية

- طبيعة المشكلة:
تتمثل في القصور الملحوظ لدى الشباب في معارفهم ومهاراتهم المهنية وسلوكياتهم العملية الازمة للحياة وسوق العمل ، والناتج عن قصور برامج التعليم والتدريب، وكذلك وجود بعض الثقافات الاجتماعية السائدة، والتي تمثل عائقاً أمام تحقيق رؤية المملكة للتحول إلى مجتمع معرفي وتزيد الفجوة بين المملكة وبقية الدول الرائدة اقتصاديا.
- البرنامج المقترن:
يستهدف البرنامج فئة الشباب عن طريق إيجاد برامج تعليمية وتدريبية وأنشطة تطوعية مقتنة تهدف إلى تنمية مهارات الإبداع وتأصيل القيم والانضباط وأخلاقيات العمل لدى الشباب وتنفذ هذه البرامج في جميع المناطق.
- الفئة المستهدفة:
فئة الشباب السعودي من عمر 15 إلى 19 عاماً ..



خصائص البرنامج:

- مشروع يركز على مهارات الإبداع والتفكير وترسيخ القيم والانضباط.
- يتنوع البرنامج عدداً يتراوح ما بين (15,000 إلى 20,000) في السنة ، خلال ثلاث السنوات الأولى.
- يقوم بتنفيذ هذا البرنامج المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بمشاركة القطاعات العسكرية (الحرس الوطني، وزارة الدفاع والطيران، وزارة الداخلية)، مع أهمية الاستفادة من برنامج التدريب العسكري المهني.
- يشارك في تنفيذه عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية.
- مدة البرنامج حوالي سنة، يكون على هيئة نقاط تراكمية.
- يتم تمويل المشروع عن طريق الميزانية العامة للدولة.
- يعتبر برنامجاً موازياً للنظام التعليمي والتدريبي القائم .



النموذج التشغيلي للبرنامج :

- مركز على خطة لدراسة وتصميم البرامج والدورات الازمة.
- يتم تصميم مكونات البرنامج ومتابعة تطبيقه من خلال الهيئة التوجيهية بالتعاون مع جهات حكومية وأهلية ذات علاقة بشكل يدعم الأهداف العامة للمشروع.
- ويكون المشروع تحديداً من عدد من البرامج ومنها:
 - برامج توجيهية: (شرعية، سلوكية، أخلاقيات العمل)
 - برامج توعية: (صحية، أمنية، في السلامة)
 - برامج تدريبية: (مهنية، مهارات التفكير والإبداع، تقنية المعلومات والاتصالات)



- برامج ترفيهية: (اجتماعية ، رياضة : بناء قوى جسمية وحركية)
- برامج تطوعية: (المشاركة في الخدمات العامة).
- هيكلية إدارة المشروع: تكليف الجهة المنفذة للمشروع (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني) بتنفيذ البرنامج تحت إشراف هيئة توجيهية برئاسة محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.



متطلبات تنفيذ المشروع:

- اعتماد تشكيل و هيكلة برامج اللجنة التوجيهية للمشروع..
- اعتماد الجهات المشاركة وأماكن تنفيذ البرامج و تعميدها بالتنفيذ و تحديد ممثليها.
- توفير الاعتمادات المالية المناسبة والكافية لتنفيذ المشروع.
- يتم تقييم المستفيدین والمنفذین لهذه البرامج بناء على نظام يرتكز على النقاط المكتسبة (نقطة/ساعة تدريب)، وكذلك المزايا التحفيزية.



النتائج والتأثيرات:

- المترجون من هذا البرنامج سيتمكنون - بعد إنهائه - من الانضمام إلى مؤسسات التعليم العالي والتدريب التقني والمهني أو الحصول على عمل دائم، وقد اكتسبوا مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المناسبة.
- توفير عنصر الإثارة المطلوب حول البرنامج وتشجيع الآخرين على الانضمام إليه، حيث سيكون للخريجين الأوائل من البرنامج تأثير إيجابي واضح في المجتمع يدعم تحقيق الرؤية.
- الكشف عن العوامل الفعلية التي تعيق الشباب السعودي حالياً من الاندماج والانخراط في سوق العمل بالشكل المطلوب، والاستفادة من هذه النتائج في تطوير الأنظمة التعليمية والاجتماعية.



الخطوات التالية:

- اعتماد المشروع رسميا.
- تشكيل الهيئة التوجيهية وتحديد الجهة المنفذة وتعيين مدير المشروع.
- وضع آلية تنفيذ نموذج تطبيقي معتمد على الإمكانيات المتوفرة.
- وضع خطة متكاملة للمشروع بما في ذلك الميزانية التقديرية.
- تقويم ومتابعة تحليلية للمشروع أثناء وبعد التطبيق رغبة في تطويره.



البرنامج الثاني : برنامج الابتعاث الخارجي للتدريب طبيعة المشكلة:

تتمثل في القصور الملحوظ لدى الشباب في معارفهم ومهاراتهم المهنية وسلوكياتهم العملية اللازمة للحياة وسوق العمل والناتج عن قصور برامج التعليم والتدريب، وكذلك وجود بعض الثقافات الاجتماعية السائدة، والتي تمثل عائقاً أمام تحقيق رؤية المملكة للتحول إلى مجتمع معرفي وتزيد الفجوة بين المملكة وبقية الدول الرائدة اقتصادياً.

البرنامج المقترن:

- يشتمل على برامج تدريبية مقتنة في المجالات التقنية والهندسية والعلمية والمعلوماتية وغيرها. ويهدف إلى تأهيل قوى بشرية تتحلى بالانضباط والإبداع والقيم وأخلاقيات العمل، تمتلك خبرات معرفية وعلمية وتقنية عالمية، مدركة لمستوى المنافسة في سوق العمل.



الفئة المستهدفة:

خريجو البرامج الجامعية المتوسطة والكليات الجامعية.

خصائص البرنامج

- استيعاب عدد محدد من الأفراد يتراوح ما بين (15,000 إلى 20,000) في السنة خلال ثلاث السنوات الأولى.
- برنامج مهني تدريبي مكثف مدته تتراوح من (6 إلى 24 شهراً) ينفذ في الداخل والخارج.
- يقوم بتنفيذ البرنامج المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وبإشراف مباشر من اللجنة التوجيهية للبرنامج.
- يتم تمويل البرنامج من خلال الميزانية العامة للدولة.



النموذج التشغيلي للبرنامج:

يتكون المشروع من برامجين رئيسيين كما يلي:

- برامج الابتعاث للتدريب الداخلي :**

• برامج تدريبية تستهدف تدريب الشباب في مواقع وبيئات عمل متقدمة داخل المملكة العربية السعودية، تساهم فيها الدولة من خلال الدعم المادي المباشر وكذلك من خلال إدراج شروط إضافية على الشركات العالمية المنفذة لمشاريع الدولة والقطاع الخاص والموردة لمنتجاتها للمملكة.

- برامج الابتعاث للتدريب الخارجي:**

• برامج تدريبية تستهدف تدريب الشباب في مواقع وبيئات عمل متقدمة خارج المملكة العربية السعودية، تساهم فيه الدولة من خلال الدعم المادي المباشر ، من خلال إدراج شروط إضافية على الشركات العالمية المنفذة لمشاريع الدولة والقطاع الخاص والموردة لمنتجاتها للمملكة.



وينقسم برنامج الابتعاث للتدريب الخارجي إلى فرعين كما يلي:

برنامج التلمذة المهنية:

- وهو برنامج يتم من خلاله العمل على إتاحة الفرصة للشباب السعودي للانخراط في بيئة عمل في إحدى الشركات العالمية خارج المملكة.

برنامج المؤهلات المهنية:

- هو برنامج يتم من خلاله ابتعاث الشباب للتدريب للحصول على مؤهلات مهنية عالمية في المجالات التقنية والمعلوماتية والهندسية والعلمية المختلفة.
- هيكلية إدارة المشروع: يقوم بإدارة البرنامج لجنة توجيهية برئاسة محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتنتولى المؤسسة تنفيذه.



متطلبات تنفيذ المشروع:

- اعتماد هيكلية العمل واستصدار القرارات الازمة للتنفيذ وفقاً للمقترح.
- توفير الاعتمادات المالية المناسبة والكافية لتنفيذ المشروع.
- توفير الكوادر البشرية الازمة للمشروع.



ثانياً : إنشاء "صندوق التنمية المعرفية" من ضمن ما يقوم به شراء الملكية الفكرية واسurementها عالمياً، والاستفادة من المدن الاقتصادية الجديدة كمدن معرفية لتصبح نواة لجذب الصناعات المعرفية ومرتكز الابتكار.

ويمكن تفعيل هذه المبادرة من خلال التالي :



الاقتصاد المعرفي

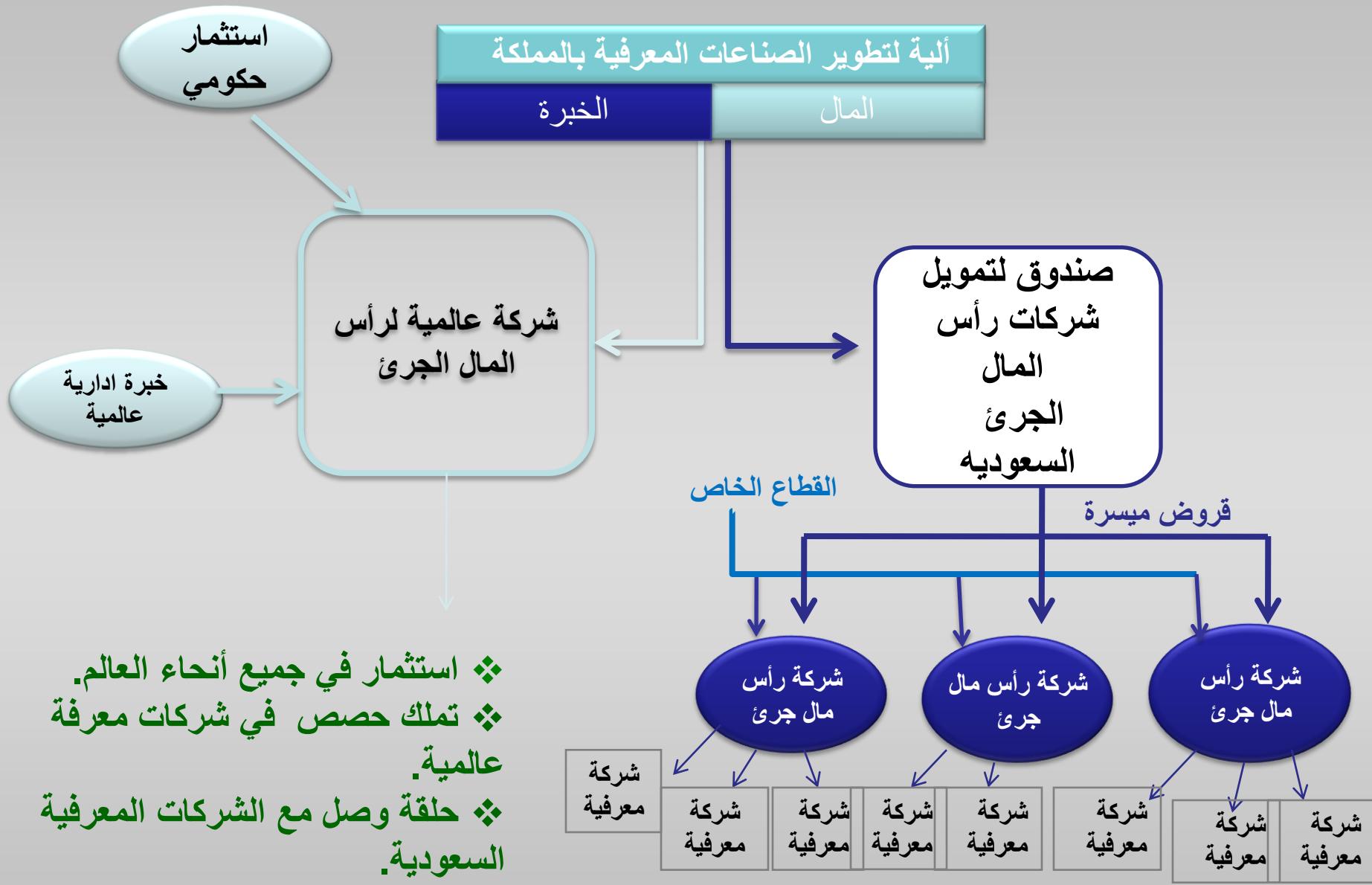
- السلعة المتداولة:
المعرفة المبتكرة نتائجها:- بحث وتطوير
- ابداع / ابتكار
 - تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية هي نقل التقنية الحقيقية.
 - تقنيات : الطاقة - تحلية المياه - الاتصالات - علوم الحياة
- فكرة مبدعة ← خبرات في الاستثمار ← تطبيقات اقتصادية



المبادرة المقترحة

- آلية لتحويل المعرفة المبتكرة إلى قيمة اقتصادية.
- المنتجة في جميع أنحاء العالم
- المنتجة محلياً
- ليس الغرض هو تمويل إنتاج المعرفة (بحث وتطوير).
- الغرض هو تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية





النتائج المتوقعة

تنمية الصناعات المعرفية داخل المملكة :

- تشجيع انشاء 10-20 شركة لرأس المال الجريء بالمملكة لاستفادة من القروض الميسرة (متوسط حجم القروض 100 مليون ريال لكل شركة)
- تقوم كل شركة لرأس المال الجريء بتمويل 10-20 شركة معرفية سعودية في مختلف المجالات
- جذب الصناعات المعرفية للمدن الاقتصادية

شراء حصة في الشركات العالمية ذات حقوق ملكية فكرية مميزة :

- تشجيع الشركات العالمية على نقل اعمالها (أو جزء منها) للمدن الاقتصادية بالمملكة
- فتح مجالات التعاون والاندماج بين الشركات المعرفية السعودية والشركات العالمية .



ثالثاً: دعم وتحفيز التعليم الأهلي لإيجاد كفاءات منافسة عالمياً ، وضع برامج تركز على تطوير تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية بما في ذلك إنشاء وهيئة رياض أطفال حديثة ومحفزة.

ويتعدد إطار تنفيذ هذه المبادرة من خلال التالي:



طبيعة المشكلة:

- تمرُّ المملكة العربية السعودية بمرحلة تنمية مهمة، تشهد عدداً من المؤثرات والتحديات المحلية والعالمية، ومن أبرزها:
 - التفاف العالمي على الكوادر المتميزة، وهذا يزيد من صعوبة استقطاب الكوادر المتميزة من خارج المملكة.
 - التحول إلى مجتمع المعرفة، إذ يمثل العنصر البشري المحرك الرئيسي لهذا التحول.
 - عضوية المملكة في منظمة التجارة العالمية، وهذا يزيد الحاجة لرفع القدرة التنافسية الوطنية والمؤسساتية.
 - النسبة العالية من فئة الشباب في المجتمع السعودي.



لذا فإن النمو الاقتصادي، والتنمية المستدامة للمملكة، والتحول إلى مجتمع المعرفة، يعتمد بشكل أساسي على قدرة المنظومة التعليمية على إنتاج طاقات بشرية مؤهلة قادرة على الوفاء بمتطلبات الخطط والمشاريع والمبادرات الحالية والمستقبلية للبلاد. وإن عدم التمكن من إنتاج هذه الطاقات يشكل عائقاً أمام تحقيق رؤية المملكة في التحول إلى مجتمع معرفي، وهذا سيزيد الفجوة بين المملكة وبقية الدول الرائدة معرفياً



الدرجة	الدوله	الترتيب
449	مقدونيا	31
441	قبرص	32
438	البحرين	33
435	فلسطين	34
421	مصر	35
420	اندونيسيا	36
413	تشيلي	37
404	تونس	38
398	المملكه العربيه السعوديه	39
396	المغرب	40
393	لبنان	41
377	الفليبين	42
365	بوتسوانا	43
255	غانا	44
244	جنوب افريقيا	45

الدرجة	الدوله	الترتيب
516	بلغيكا	16
514	روسيا	17
512	لافيا	18
512	سكوتلند	19
510	ماليزيا	20
494	النرويج	21
491	ايطاليا	22
488	اسرائيل	23
479	بلغاريا	24
475	الأردن	25
474	المعدل العالمي	
472	المالديف	26
470	روسانيا	27
468	صربيا	28
461	ارمينيا	29
453	ایران	30

الدرجة	الدوله	الترتيب
578	سنغافوره	1
571	تابيه (الصين)	2
558	كوريا	3
556	هونج كونج	4
552	ايستونيا	5
552	اليابان	6
543	هنغاريا	7
536	هولندا	8
527	الولايات المتحدة الامريكيه	9
527	استراليا	10
524	السويد	11
520	سلوفينا	12
520	نيوزلندا	13
519	ليتوانيا	14
517	سلوفاكيا	15

Source: TIMSS (Trends in International Math and Science Study), 2003



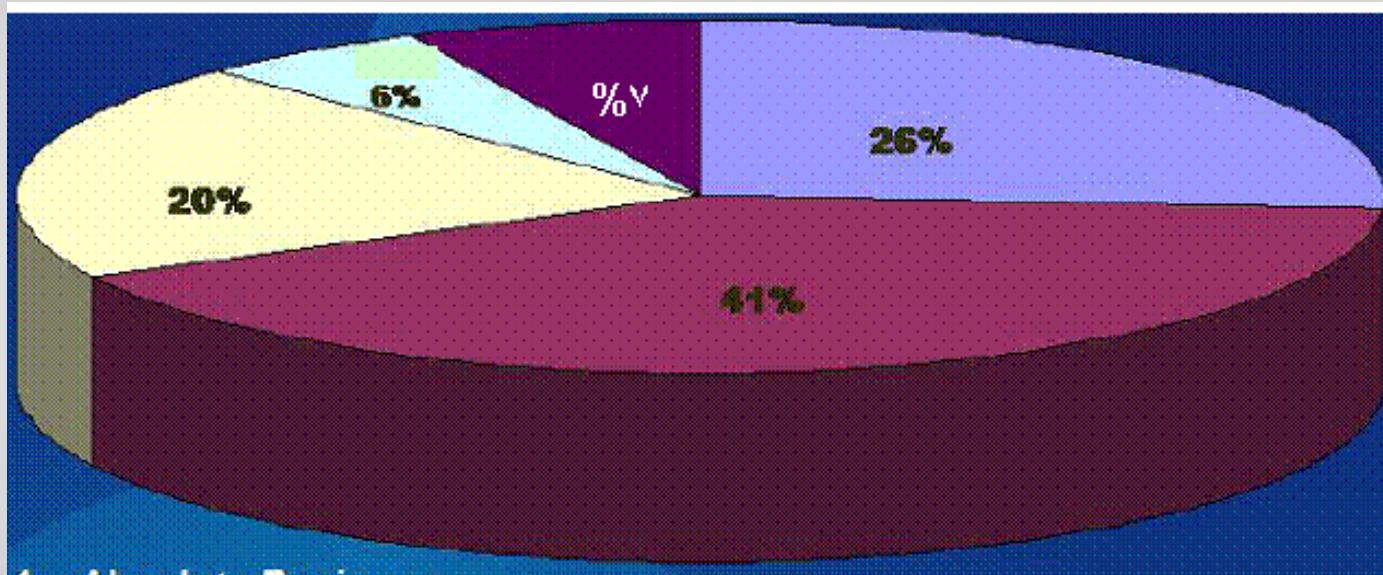
الدرجة	الدوله	الترتيب	الدرجة	الدوله	الترتيب	الدرجة	الدوله	الترتيب
433	لبنان	31	502	ليتوانيا	16	605	سنغافوره	1
424	الأردن	32	499	السويد	17	589	كوريا	2
411	ایران	33	498	سکوتلندا	18	586	هونج كونج	3
411	اندونيسيا	34	496	اسرائيل	19	585	تايه (الصين)	4
410	تونس	35	494	نيوزلندا	20	570	اليابان	5
406	مصر	36	493	سولفينيا	21	537	بلجيكا	6
401	البحرين	37	484	ايطاليا	22	536	هولندا	7
390	فلطين	38	478	ارمينيا	23	531	ايستونيا	8
387	تشيلي	39	477	صيربيا	24	529	هنغاريا	9
387	المغرب	40	476	بلغاريا	25	508	ماليزيا	10
378	الفلبين	41	475	رومانيا	26	508	لاتفيا	11
366	بوتسوانا	42	467	المعدل العالمي		508	روسيا	12
332	المملكه العربيه السعوديه	43	461	النرويج	27	508	سلوفاكيا	13
276	غانا	44	460	المالديف	28	505	استراليا	14
264	جنوب افريقيا	45	459	قرص	29	504	الولايات المتحده الامركيه	15
			435	مقدونيا	30			

Source: TIMSS (Trends in International Math and Science Study), 2003

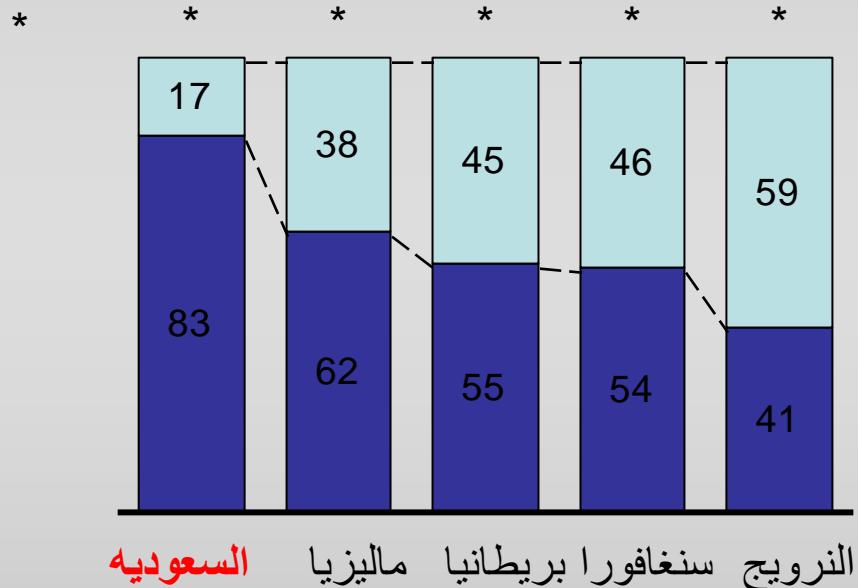


نتائج امتحان تحديد مستوى اللغة الانجليزية لطلبه مرشحين لدخول المستوى الاول في الجامعه

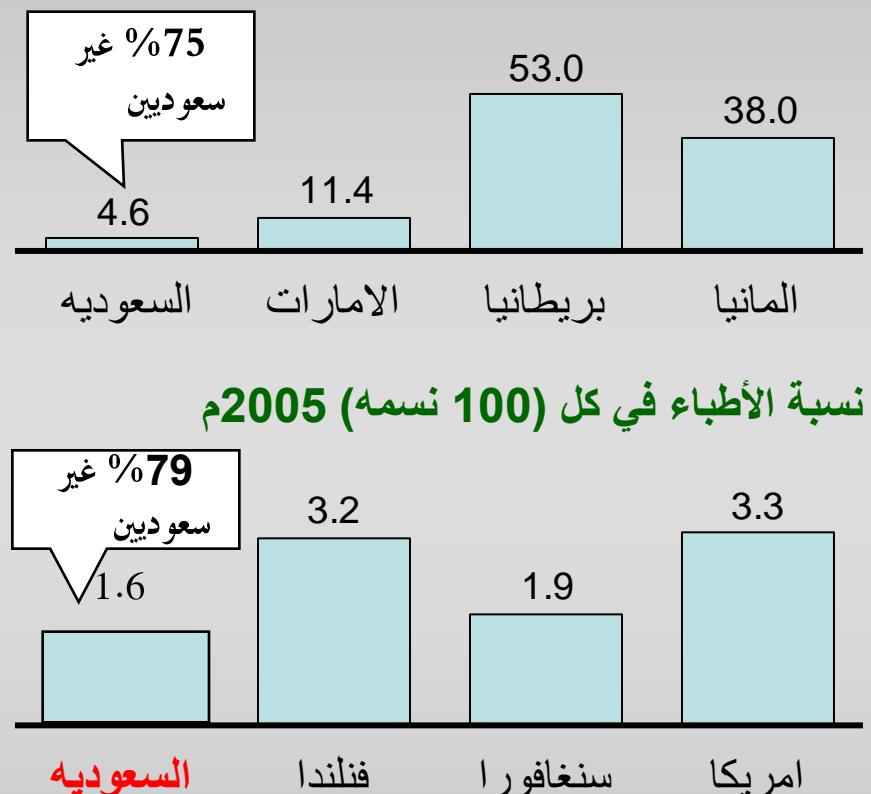
□□□□ - □□□□



نسبة المهندسين في كل 1000 نسمه 1997-2005



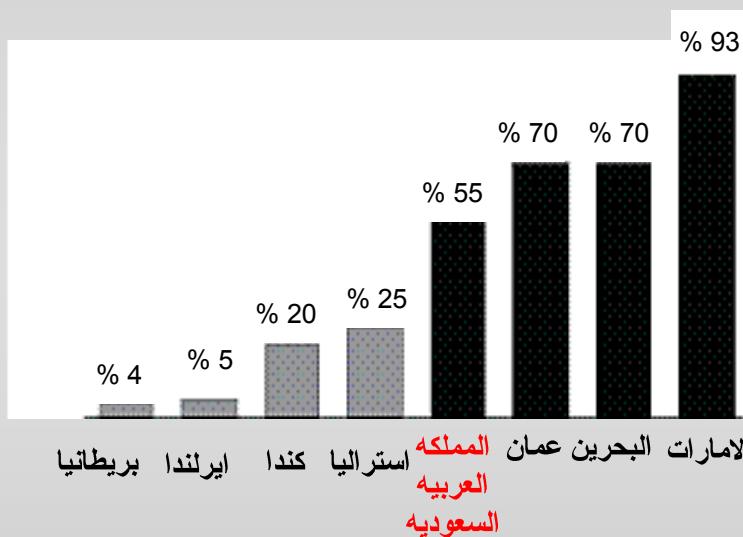
نسبة الأطباء في كل 100 نسمه 2005م



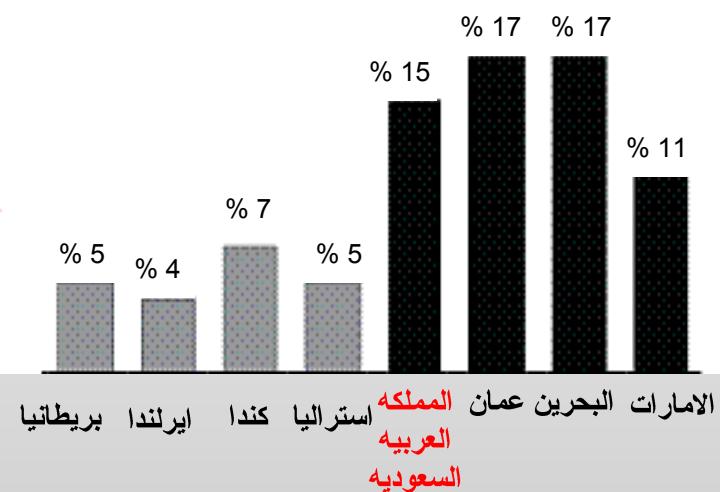
Source: ILO, 1st Saudi Engineering Forum 2006; Euromonitor; KSA Ministry of Planning Statistical Handbook



نسبة العمالة الأجنبية/ المشاركين في سوق العمل



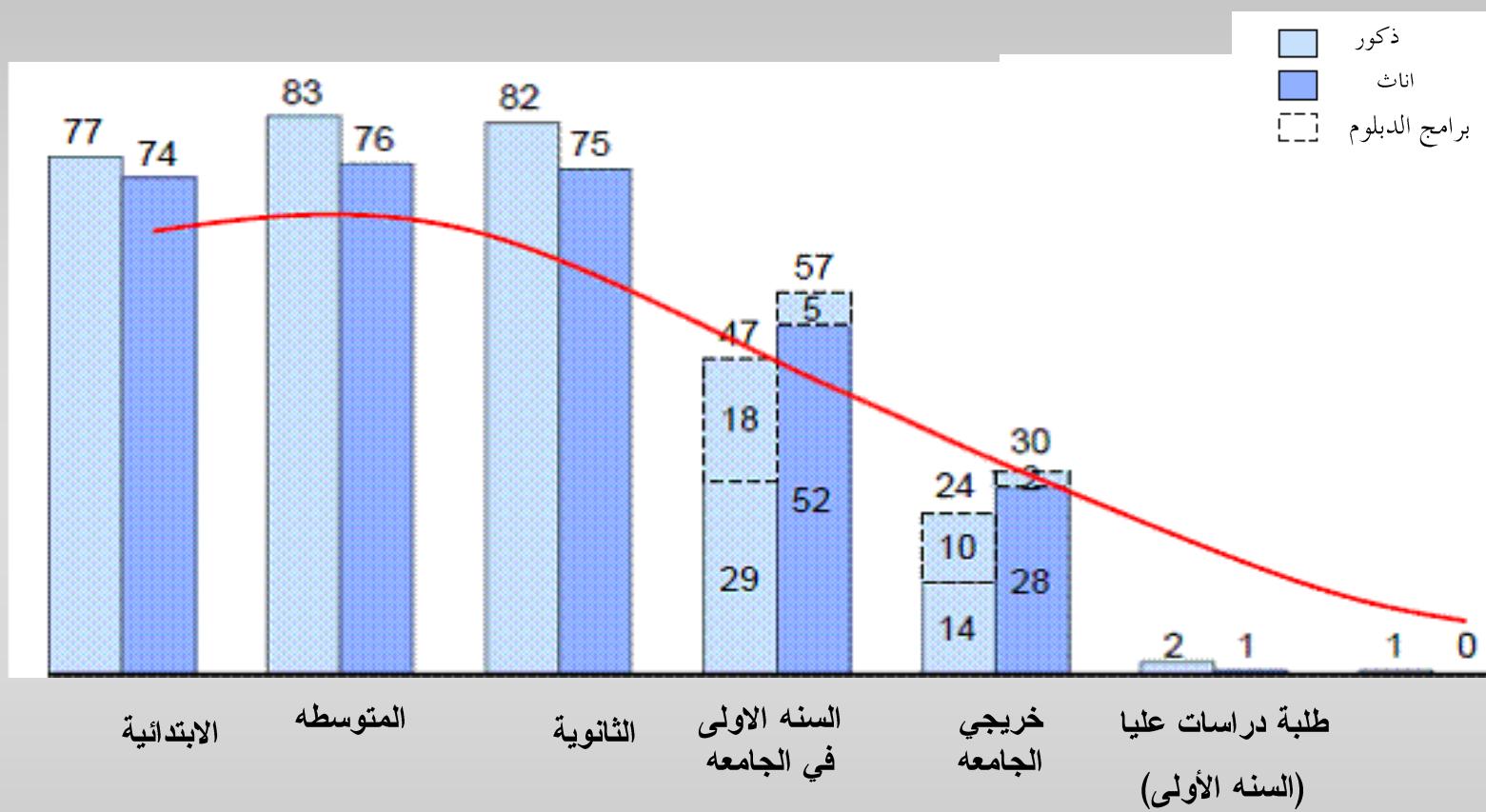
نسبة البطالة/ المشاركين في سوق العمل



Sources: UNE Ministry of Economy and Commerce; Abu Dhabi Statistical Yearbook 2005; Saudi Arabia Ministry of Economy and Planning (www.planning.gov.sa); Saudi Arabian Monetary Agency (SAMA) 49th Annual Report, 2007; IIF: 2006 Summary Appraisal GCC Countries; Ideation Center analysis



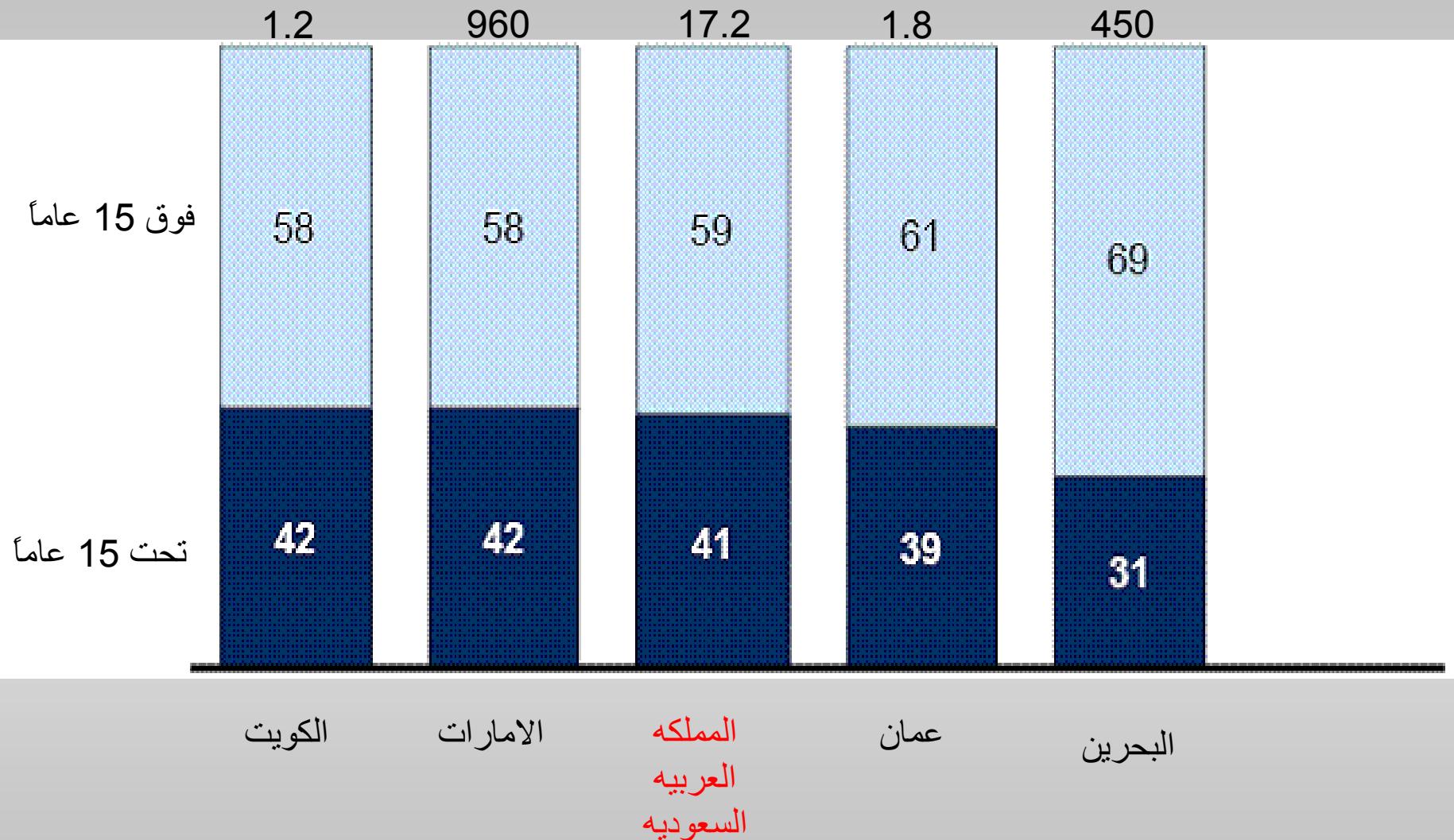
ينخفض مستوى الالتحاق بالتعليم في بداية المرحله الجامعية



Source: Ministry of Education; Ministry of Higher Education; Samba Financial Bank; KSA statistical handbook



40 % من عدد السكان في المملكة اصغر من (15) عام



Source: EIU country reports; Ministry Websites; Bahrain 2005 census; CIA World Factbook; WMM (Global Insight)



البرنامج المقترن

1. اعتبار التعليم الأهلي شريكاً رئيسياً في العملية التعليمية، يمكن أن يسهم في إنتاج هذه الطاقات البشرية، بالإضافة إلى الإسهام في تخفيف الأعباء المالية على ميزانية الدولة.
2. إنشاء هيئة تعليم مستقلة للإشراف على التعليم الأهلي ورياض الأطفال، تعمل وفق السياسات العامة للتعليم في المملكة، ويكون دورها تنظيمياً، تمويلياً، رقابياً، ويرأس وزير التربية والتعليم مجلس إدارتها.
3. تقوم الهيئة بوضع معايير تأهيل وتقديم تستمد من معايير عالمية لكل المراحل بما فيها مرحلة رياض الأطفال.
4. تقوم الهيئة بتوفير دعم مالي للمدارس الأهلية ورياض الأطفال.
5. تنفيذ حملة وطنية توعية شاملة عن أهمية رياض الأطفال للمجتمع.



الفئة المستهدفة :

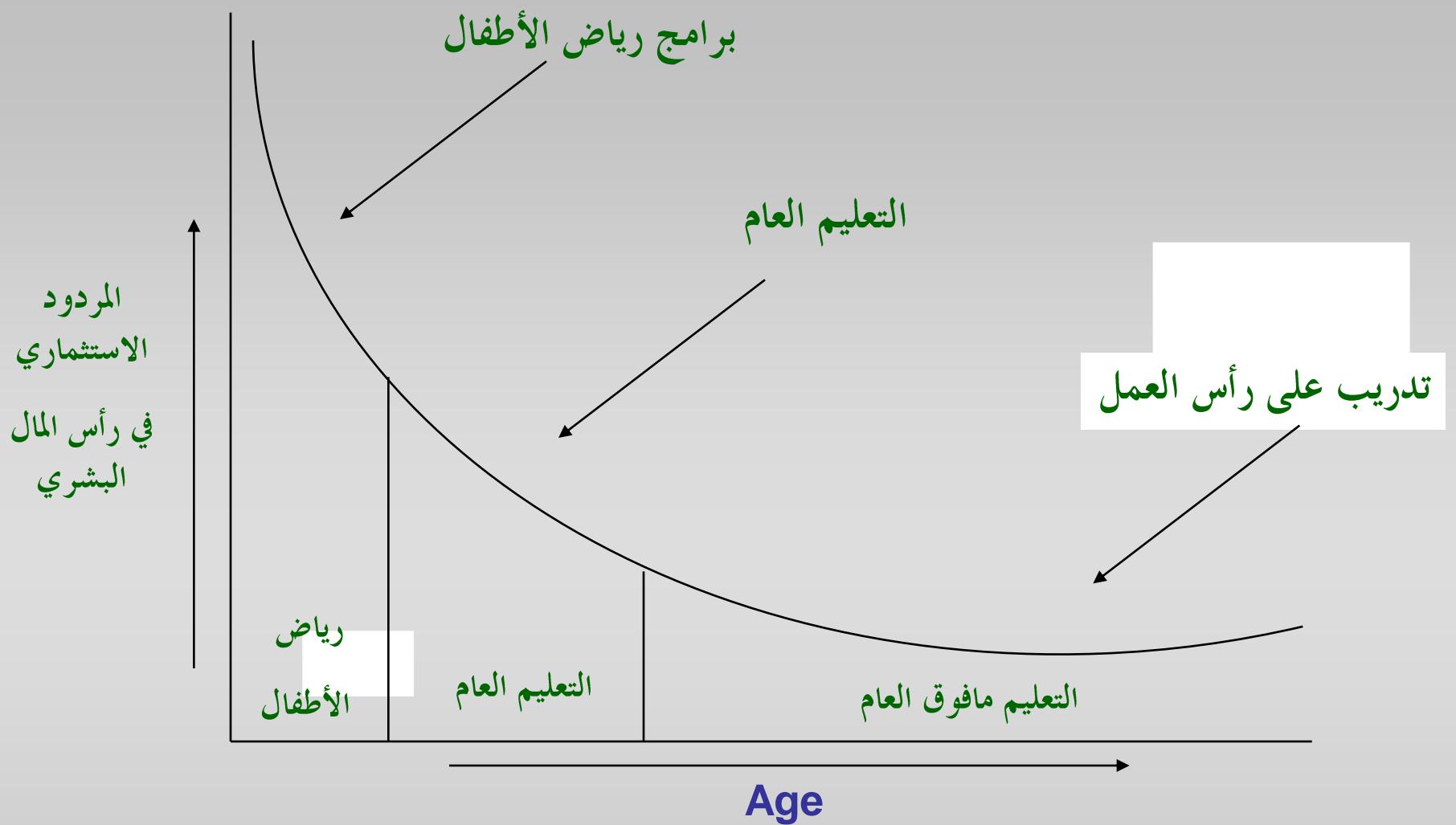
- طلاب مرحلة رياض الأطفال (من 3-6 سنوات).
- طلاب التعليم العام الأهلي .

النموذج التشغيلي للبرنامج :

- تكون وزارة التربية والتعليم هي الجهة المشرعة لأنظمة التعليم الحكومي والأهلي ورياض الأطفال.
- يكون وزير التربية والتعليم هو رئيس مجلس إدارة الهيئة.
- يتم تنفيذ المبادرة بإشراف الهيئة ومتابعتها، ويكون التنفيذ من قبل القطاع الخاص.
- تقوم الهيئة بتوفير دعم مالي جزئي يعادل 50% من رسوم الطلاب الإجمالية بحيث لا يتعدى الدعم متوسط تكلفة الطالب في التعليم العام الحكومي بناءً على أداء المدرسة.

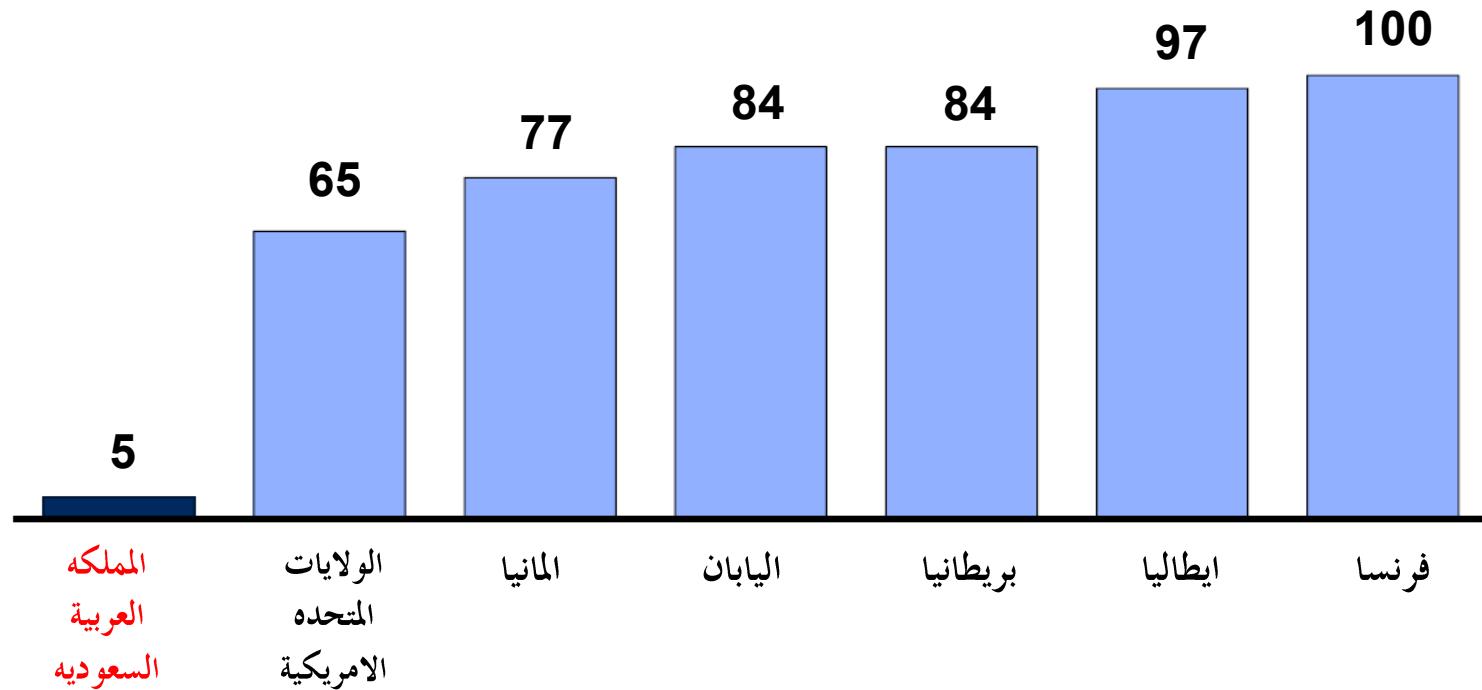


برامج رياض الأطفال



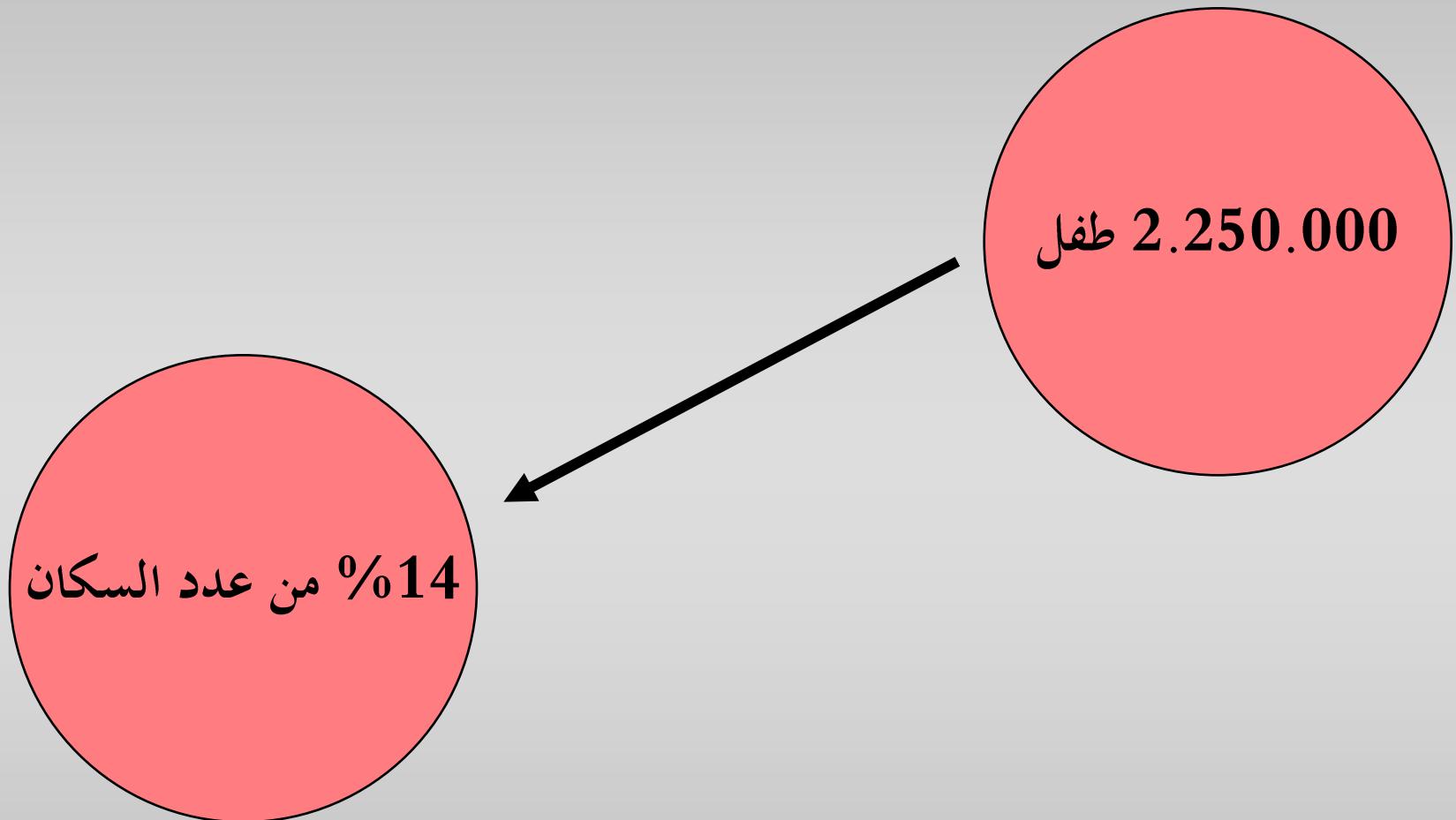
جيمس هيكمان الحائز على جائزة نوبل يوضح كيف أن الاستثمار في تعليم مرحلة رياض الأطفال يعطي على مردود استثماري بالنسبة للاستثمار في رأس المال البشري عامه.





Source: Comparative indicators of Education in G8 Countries ; UNESCO global education digest





المصدر : دراسة مقدمة لهيئة الاستثمار 2006م



خصائص البرنامج :

- إيجاد نماذج متعددة للتعليم، بما يتوافق مع سياسات التعليم في المملكة، بمعايير يمكن قياسها، ليسهم في دعم التميز ورفع الجودة.
- عدم زيادة التكاليف المالية الحالية على الدولة، وربما إمكانية تخفيضها.
- الإشراف على إنشاء مدارس نموذجية، وكليات ومعاهد للمعلمين ذات صبغة عالمية، تهتم بتأصيل المهارات والقيم الإسلامية والإبداع والانضباط، لتكون مرجعاً للكوادر التعليمية في كل مدينة يزيد عدد سكانها على مليون نسمة.
- الاستعانة بخبرات استشارية عالمية للتعرف على التجارب الدولية المتميزة، والمساعدة في وضع الخطط والمعايير والسياسات.



تقوم الهيئة بطرح برامج لتحفيز المعلمين وتشمل ما يلي:

- تأسيس مركز للامتياز (Centre of Excellence) لكل مرحلة دراسية ومادة علمية، وتحفيز المعلمين للحصول على شهادات التميز لكل مرحلة ومادة علمية.
- رفع كفاءة المعلمين من خلال:
 1. الترخيص الدوري للمعلمين.
 2. وضع تنظيم لتحفيز المعلمين يرتبط بالأداء.
 3. رفع معايير القبول للمعلمين في الكليات والجامعات.
- تقوم الهيئة بتنظيم مسابقات علمية لتحفيز الطلبة.



النتائج والتأثيرات بحلول عام (١٤٤٤هـ)

- التوسيع الأفقي في التعليم الأهلي وصولاً إلى نسبة مشاركة (50%) من إجمالي أعداد الطلاب.
- استيعاب ما نسبته (60%) من الفئة العمرية ضمن (٣-٦) سنوات في مرحلة رياض الأطفال.
- أن يحقق طلاب المدارس الأهلية في الامتحانات والمسابقات العالمية مستويات تعادل متوسط مستويات دول منظمة (OECD).
- أن يلتحق 30% على الأقل من خريجي الثانوية بجامعات وطنية وعالمية متميزة في مجالات العلوم والتكنولوجيا.
- التأثير الإيجابي لرفع جودة التعليم الحكومي.



بعض فوائد الاستثمار في تعليم مرحلة ما قبل الابتدائية

المدى الطويل	المدى المتوسط	المدى القصير
<ul style="list-style-type: none"> - ارتفاع في اعداد الملتحقين بالدراسات الجامعية. - مهارات حياتيه اعلى. - جاهزية للتوظيف اعلى. -ارتفاع في الرواتب. -مردود استثماري اعلى للحكومات. 	<ul style="list-style-type: none"> - زيادة فعالية اداء المدارس. - تقليل من برامج الدعم والمساندة لحالات الضعف الأكاديمي. - تقليل نسبة الرسوب. -ارتفاع التحصيل العلمي. - ارتفاع نسبة خريجي المرحلة الثانوية العامة. - تحسن في الانضباط السلوكي. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحسن في التحصيل العلمي. - تحسن في مستوى الصحة والتغذية. - تحسن في المهارات الفكرية والاجتماعية.

فوائد اضافية خاصة بالمملكة

المدى الطويل	المدى المتوسط	المدى القصير
<ul style="list-style-type: none"> - تحفيض نسبة الاعتماد على قوى العمل الأجنبية. - تحفيض معدل البطالة بسبب زيادة تنافسية خريجي التعليم. - عماله ماهرة لمقابلة احتياجات خطط المملكة التنموية. -تنوع مصادر الدخل. 	<ul style="list-style-type: none"> - رفع معدل الالتحاق في مدارس التعليم العام. - تكين الطلبة السعوديين من اشباع وتجاوز معايير التعليم العالمية. -تأسيس شركات سعودية قادرة على قيادة التعليم العربي على مستوى العالم. 	<ul style="list-style-type: none"> - فرص وظيفية للسعوديات (معلمات وإداريات). - جذب ملايين الدولارات للاستثمار الخليجي. - تحفيز للقطاع الخاص.

دراسة مقدمة لهيئة الاستثمار



الخطوات التالية :

- صدور القرار السياسي، وإنشاء الهيئة.
- تشكيل مجلس إدارة الهيئة برئاسة وزير التربية والتعليم، و اختيار إدارة عليا متميزة للهيئة تتمتع بخبرة طويلة في القطاع الخاص، وخبرات تربوية، واقتصادية، وإدارية متميزة، ولها سجل إنجازات كبير.
- تخصيص الموارد المالية الالزامية سنوياً.
- البدء في تنفيذ مشاريع المبادرة.



رابعاً: تطوير نظام استقدام طاب الكفاءات العالمية المتميزة (الإسلامية منها بشكل خاص) في مجال المعرفة ، بما في ذلك نظام التملك والإقامة الدائمة والتجنيس ليشمل توطين هذه الكفاءات ومنحها الجنسية السعودية، لتسريع اكتساب رأس المال الفكري.



طبيعة المشكلة :

إن الكفاءات البشرية عالية المهارة هي مورد الإنتاج الأكثر ندرة الذي تتنافس الاقتصاديات الرئيسية والصاعدة على استقطابه بشتى الوسائل، غير أن البيئة القائمة في المملكة قد لا تكون جاذبة لتلك الكفاءات، وبالتالي يؤثر سلباً في قدرة الاقتصاد المحلي على الإبقاء وعلى واستقطاب كوادر عالية المهارة، مما يضعف من جذوة تحول المملكة إلى مجتمع معرفي منافس، وهذا يؤدي -مع مرور الوقت- إلى اتساع الفجوة التناافية بين المملكة العربية السعودية والدول الرائدة اقتصادياً، بل وقد يعيق تطلعات المملكة إلى تنويع اقتصادها نحو الأنشطة المعرفية. ويمكن الحد من النقص في الكفاءات عالية المهارة محلياً باستقطابها ومنحها الفرصة للاستقرار في المملكة، ويؤمل أن يكون لذلك تأثير فوري و مباشر على نقل ونشر المعرفة وبناء قدرات محلية عالية المهارة تعزز من وضع الاقتصاد السعودي في عصر الانفتاح والعالمية.



البرنامج المقترن :

- إنشاء برنامج متخصص يتيح تقديم الإقامة الدائمة لخمسين ألف خبير في أنشطة الاقتصاد المعرفي سنوياً وعائلاتهم، على أن يوفر البرنامج لتلك الكفاءات المستقطبة فرصاً في العمل والعيش والتملك متساوية لمواطني المملكة. ويجب استباق إطلاق هذا البرنامج تعديل نظام منح الجنسية السعودية بما يوفر ما يلي :
 1. حصول الكفاءات عالية المهارة على الجنسية السعودية بعد الإقامة المتصلة في المملكة لمدة لا تتجاوز عشر سنوات.
 2. منح إقامة دائمة لمن تتوفر فيهم شروط التأهيل والمهارة .



الفئة المستهدفة :

- الخبراء المبرزون في المجالات التي يعاني الاقتصاد المحلي من ندرتها مثل العلوم المالية والمحاسبة، الهندسة، الطب، القانون، التعليم . ويشترط امتلاك المرشح المستهدف تحصيلاً أكاديمياً عالمياً وصحيفة أعمال مهنية تبين تميزه وخبرته وإنجازاته في مجاله.



خصائص البرنامج :

- يعتمد على مسح واستخلاص لاحتياجات الحقيقة للبلاد من رأس المال البشري في مجالات المعرفة المتعددة.
- مراعاة التغيرات المستمرة في احتياجات الاقتصاد السعودي من التخصصات.
- تنفيذه تحت إشراف لجنة توجيهية مؤلفة من الهيئات الحكومية ذات الصلة والقطاع الخاص والجامعات والمعاهد البحثية، تعمل وفق لائحة تمكن البرنامج من تحقيق أهدافه.



الخطوات التالية :

- اعتماد المشروع
- تعيين مدير للمشروع وتكوين اللجنة التوجيهية
- تنفيذ دراسة ميدانية للوصول إلى تحليل الفجوة ومن ثم تحديد ميزان المهارات آخذًا بعين الاعتبار الكفاءات الموجودة في البلاد.
- تعديل نظام النقاط الحالي لسد الفجوة بما يمكن حالياً من مواعيده مع مسار منح الإقامة الدائمة للخبراء من تحتاج إليهم البلاد .
- تنفيذ مسح ميداني سنوي بعد تطبيق المشروع لرصد نتائجه بما يساهم في تقييمه وتحسين أدائه .
- أن يسبق البرنامج ويترافق معه برنامج توعوي وإعلامي عن مزايا استقطاب الكفاءات عالية المهارة على المجتمع والاقتصاد السعودي.
- إصدار تقرير سنوي حول نتائج البرنامج مع توصيات للارتقاء بأدائه .



خامسًا: توفير خدمات إنترنت سريعة - بما في ذلك خدمة النطاق العريض - لكل مواطن برسوم مخفضة، لتمكن المجتمع من التواصل وتبادل المعلومات.



المشكلة :

- تعدُّ الانترنت مصدراً غنيّاً بالمعلومات، إلا أن البنية التحتية الحالية إضافة إلى أسعار الاتصال بالانترنت لا تعتبر عاملاً مساعداً هنا. هذا وبالتالي ينعكس على اضعاف امكانيات الفرد المعرفية مما يؤدي إلى تحجيم إسهام شريحة عريضة من المجتمع في عملية بناء المجتمع المعرفي.

البرنامج المقترن :

- توفير اتصال مجاني وسريع بالانترنت، وتجهيز البنية التحتية من أجهزة ومعدات في مناطق المعرفة

الفئة المستهدفة :

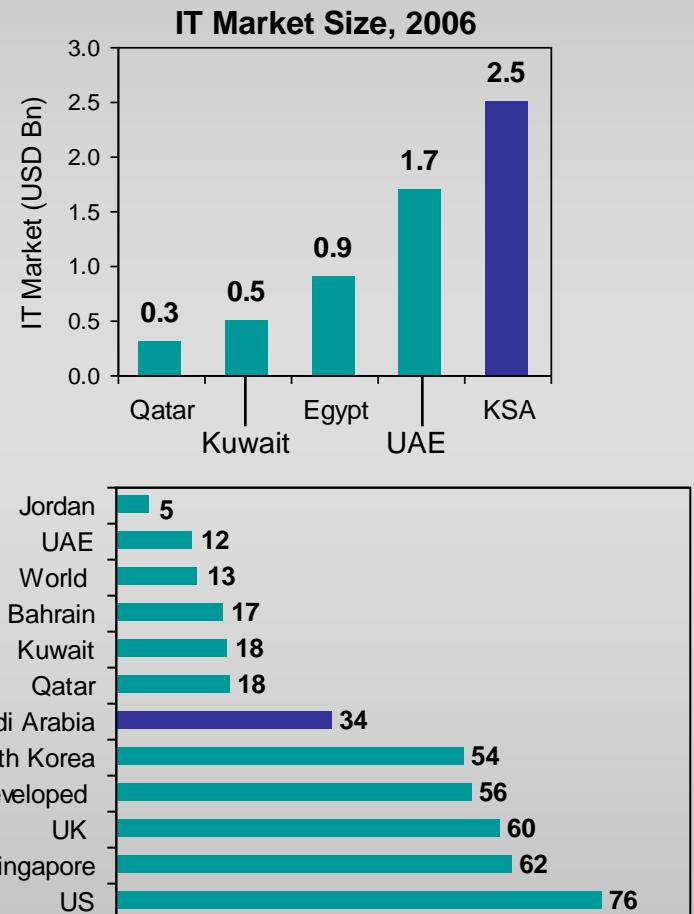
- المجتمع بشكل عام (جميع الهيئات الحكومية والخاصة) و أفراد المجتمع السعودي.
- المستثمرون من داخل وخارج المملكة في مجال التقنية و الصناعة المعرفية.



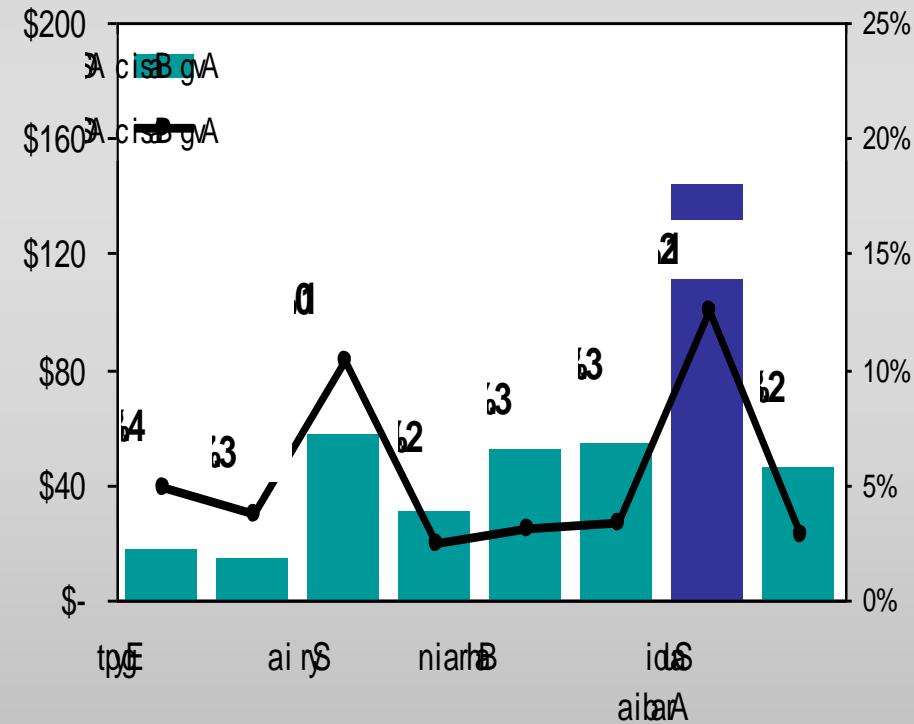
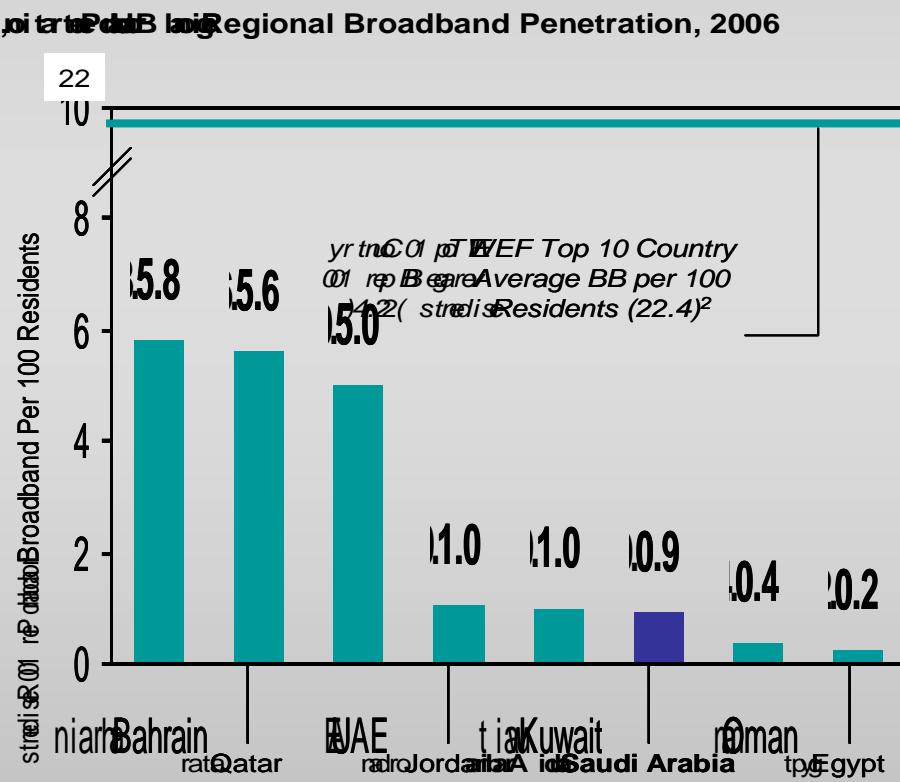
تعدّ الانترنت مصدرًا غنيًّا بالمعلومات و المملكة تمتلك عدد من نقاط القوة التي يجب استغلالها...

السعودية هي اكبر سوق لمنتجات و خدمات تقنية المعلومات والاتصالات في منطقة الشرق الاوسط و شمال افريقيا و تمثل 31% من ايرادات الاجمالية لتقنية المعلومات

تعتبر نسبة تغلغل الحاسوبات الشخصية هي الاعلى في المنطقة وذلك مدعوم بشكل رئيسي بمستخدمي قطاع الاعمال، و يشير ذلك الى درجة الاستعداد عالية للنطاق العريض



إلا أن البنية التحتية الحالية إضافة إلى أسعار الاتصال بالإنترنت لا تعتبر عاملًا مساعداً هنا. هذا وبالتالي ينعكس على إضعاف امكانيات الفرد المعرفية مما يؤدي إلى تحجيم إسهام شريحة عريضة من المجتمع في عملية بناء المجتمع المعرفي



خصائص البرنامج

ينقسم البرنامج المقترن إلى شقين:

- بناء وتطوير الوصول إلى الانترنت باستخدام أحدث تقنيات نقل المعلومات ، ومنها النطاق العريض .
- يتم تنفيذ البرنامج بالإشراف المباشر من قبل مجموعة الأغر بالتنسيق مع وزارة الاتصالات والمعلومات وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة الاستثمار والجهات الأخرى المعنية.
- ايجاد نموذج تجاري لتوفير الخدمة مجاناً (عن طريق الدعاية و الإعلان للشركات الخاصة في مناطق مخصصة تعرف بمناطق المعرفة وذلك بتوفير الاتصال المجاني غير المحدود) .
- إعداد استراتيجية وطنية للمحتوى والاستفادة من مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي .
- تم تنفيذ البرنامج بالإشراف المباشر من قبل مجموعة الأغر وبالتنسيق مع هيئة الاستثمار .



- تنفيذ برنامج سريع المردود لنشر الوعي بالاستخدامات المتعددة والممكنة للتقنيات الحديثة لنقل المعلومات ومنها النطاق العريض والتركيز على مختلف شرائح المجتمع .
- التركيز على زيادة وتحسين نوعية محتوى الانترنت المحلي من خلال وضع حواجز و مغريات لمختلف شرائح المجتمع .
- تنفيذ برنامج سريع المردود لدعم الاستثمار في الصناعات والتطبيقات المعرفية التي تتطلب هذه التوعية من الاتصالات .
- التركيز على الصناعات المعرفية التي تخلق بيئات تنافسية و فرصة وظيفية متقدمة المستوى .



خصائص البرنامج

إعداد استراتيجية وطنية للمحتوى
 والاستفادة من مبادرة الملك عبدالله
 للمحتوى العربي

• بناء وتطوير الوصول إلى الانترنت
 باستخدام أحدث تقنيات نقل المعلومات ،
 ومنها النطاق العريض

المشاريع

دعم الاستثمار في
 الصناعات المعرفية التي
 تخلق بيئة تنافسية و
 فرص وظيفية

زيادة وتحسين نوعية
 محتوى الانترنت المحلي

تنفيذ برنامج سريع المردود
 لنشر الوعي بالاستخدامات
 المتعددة للانترنت

ايجاد نموذج تجاري لتوفير
 الخدمة مجاناً
 عن طريق الدعاية والإعلان للشركات
 الخاصة في مناطق مخصصة تعرف
 بمناطق المعرفة وذلك بتوفير الاتصال
 المجاني غير المحدود

الجهة المشرفة

?



النموذج التشغيلي للبرنامج :

- تنفيذ المشاريع المكونة للبرامج المقترحة عن طريق فرق مشاريع متخصصة و متفرغة .

النتائج والتأثيرات :

- تمكين استخدام الإنترن特 المجاني من خلال توفير اتصال لاسلكي بالإنترن特 في المناطق المعرفية المخصصة .
- تمكين استخدام الإنترن特 المجاني من خلال توفير اتصال لاسلكي بالإنترن特 في المدارس و الجامعات .
- زيادة استخدام الإنترن特 في المجتمع السعودي إلى 40% خلال سنتين فقط من تطبيق البرنامج .
- التحقق من أن 50% من السكان داخل نطاق خمسة كيلومترات من مناطق المعرفة .
- تمكين المجتمع السعودي من الانضمام إلى عصر المعرفة الرقمي المتميز باستخدام تقنيات المعرفة و المساهمة في صناعة و تطوير الصناعات المعرفية و في صناعة المحتوى .



الخطوات التالية :

- اعتماد الآلية و توفير الدعم المالي لتنفيذ البرامج المقترحة .
- تعيين مدير عام للبرامج و تخصيص فريق عمل متفرغ .
- عمل دراسة جدوى متكاملة عن المشاريع بما في ذلك دراسة الميزانية مع عمل مسح تحليلي أولي .
- تحديد الحوافز و اختيار الشركاء الفاعلين في البرامج .
- تنفيذ البرامج .
- تطبيق و تنفيذ مسح تحليلي بعد تطبيق البرامج .



تأسيس كيان للمجتمع المعرفي

إيجاد كيان يرتبط مباشرةً بخادم الحرمين الشريفين لتنمية وتوسيع المجتمع السعودي معرفياً، يقوم بتنسيق وتفعيل ومتابعة الخطط والجهود القائمة في هذا المجال. ويكون لهذا الكيان هيئة استشارية تضم قيادات بارزة محلياً وعالمياً.



مراحل الدراسة

• دراسة أولية لتجارب الدول الرائدة في المعرفة (بحث بواسطة الإنترن特) وطبيعة الكيانات القائمة فيها.

المرحلة
الأولى

• زيارات ميدانية للدول المختارة

المرحلة
الثانية

• النتائج و الدروس المستفادة

المرحلة
الثالثة



المرحلة الأولى: مسح بواسطة الإنترن特

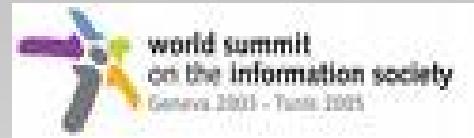
ايرلندا
فنلندا
السويد
المملكة المتحدة
الدنمارك
البرتغال
اليونان
اسبانيا



الامارات
مصر
الأردن



مالزيا
سنغافورة
تايوان
كوريا
اليابان
الصين
الهند
استراليا
نيوزيلندا
كندا
الولايات المتحدة
الأمريكية
شيلي
البرازيل



أهم استنتاجات الدراسة الأولية

- إمكان التحول إلى المجتمع المعرفي بفضل التطور في مجال المعلوماتية
- أهم ما يميز الدول المتقدمة هو العنصر البشري والمعرفة
- سيادة الأمم أصبحت تعتمد على المساهمة الفكرية لشعوبها
- تنافس الدول والمنشآت على الأفكار والابتكارات أكثر من إنتاجية السلع



الدول التي تمت دراستها

من قائمة الدول التي سبقت الإشارة إليها،
تم دراسة تجارب أربع دول :



ماليزيا



كوريا



أيرلندا



فنلندا

معايير الاختيار:

- النجاح في التحول السريع
- حجم الدولة مقارنة بالمملكة
- قيادة إستراتيجية واضحة
- التعاون المستقبلي مع المملكة



الدول التي تمت زيارتها

معايير الاختيار:

- النجاح في التحول السريع إلى مجتمع معرفي.
- حجم الدولة القابل للمقارنة مع المملكة العربية السعودية.
- قيادة إستراتيجية واضحة وبرامج تنفيذية خاصة بالمجتمع المعرفي.
- إمكانية التعاون المستقبلي مع المملكة (مشاريع ذات علاقة بالمعرفة).

من قائمة الدول التي سبقت الإشارة إليها، تم دراسة تجارب الأربع دول التالية
ماليزيا - كوريا - أيرلندا - فنلندا
وتم تعزيز هذه الدراسة بقيام وفد من
مجموعة الأغر بزيارة كل من :
- أيرلندا و فنلندا



أهم الدروس المستفادة من الزيارة

- الدافع الأساسي لإحداث التغيير يتطلب حدوث أزمات (crisis)
- أهمية التخطيط الاستراتيجي
- الاستثمار في التعليم و توفيره لكافة شرائح المجتمع
- برامج التدريب المكثفة والمجانية للقطاع الحكومي
- إيجاد كيانات تمثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص
- القطاع العام فعال وكفاء ومتميز في خدمة الجمهور
- الحاجة الملحة للتغيير للأفضل (sense of urgency)



خصائص كيّانات المعرفة في ايرلندا وفنلندا

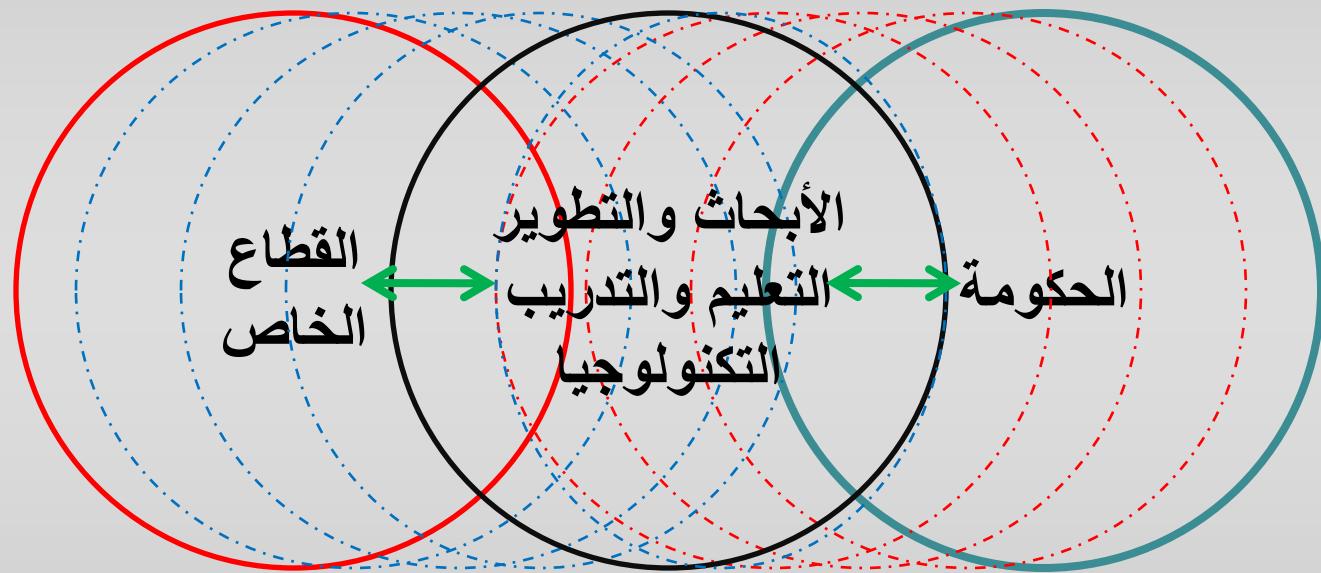
- ارتباط مباشر مع صناع القرار
- تمويلً جيد من قبل الحكومة
- احترام ودعم المنشآت الحكومية
- دور فعال في تنسيق جهود المنشآت الحكومية

- قدرات عالية في مجال الأبحاث وتطوير السياسات
- التدفق الانسيابي للأفكار (الأبحاث - التوثيق - اتخاذ القرارات)

- مستوى عال من المهنية
- كفاءة الموظفين والتزامهم



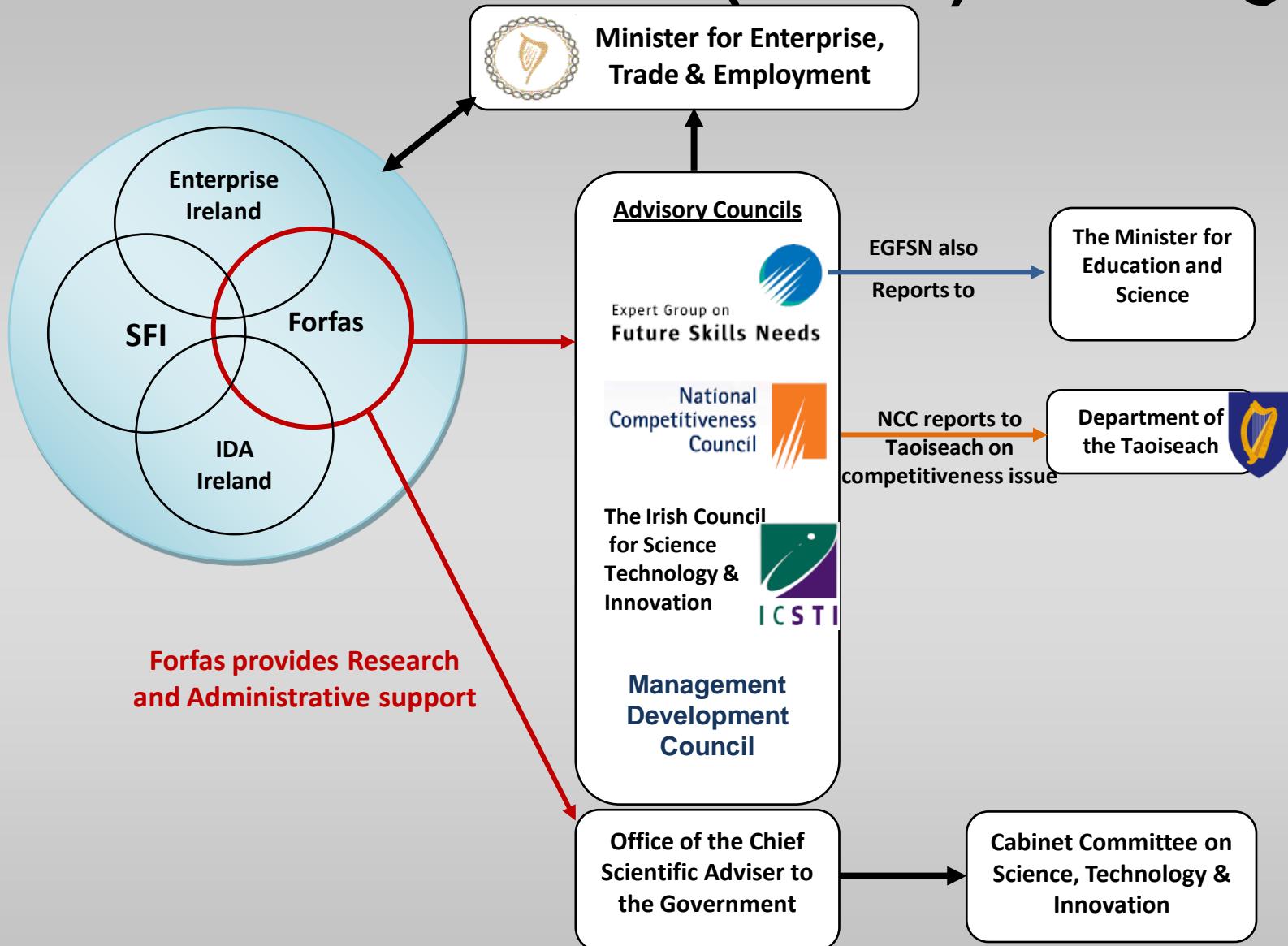
نظام التطوير في البلدين مبني على شراكة القطاعين العام والخاص لإحداث ثورة في القواعد الأساسية للتنمية:
الأبحاث والتطوير - التعليم - التكنولوجيا



النظام الفنلندي



نموذج أيرلندا - (فورفاس)



المهام المقترحة لكيان المجتمع المعرفي في المملكة

”كيان حكومي يدار بمعايير القطاع الخاص“

- معرفة وتوفير جميع الوسائل الازمة لتحقيق رؤية المملكة في التحول إلى مجتمع معرفي بحلول العام 1444 هجري
- إنشاء مشاريع معرفية فعالة وقابلة لقياس و تكليف القطاع الخاص بتنفيذها (مشاركة عالية الشفافية بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمجتمع المدني)
- تنسيق جهود ادارة وتنفيذ وتمويل المشاريع المعرفية
- توحيد جميع الجهود الحكومية المرتبطة بأنشطة المجتمع المعرفي
- توفير تقارير دورية عن كل مشروع مع وجود مؤشرات لقياس أداء كل مشروع



نتائج وتأثيرات تأسيس كيان المجتمع المعرفي:

- المملكة ضمن قائمة العشرة الأوائل للدول المعرفية - 1444هـ
- توحيد الجهود بين القطاعات الحكومية
- فعالية تنفيذ المشاريع من خلال الاستعانة بالقطاع الخاص
- نتائج سريعة وعالية الكفاءة لجميع شرائح وقطاعات المجتمع



التصيات : تأسيس كيان للمجتمع المعرفي
إيجاد كيان يرتبط مباشرةً بخادم الحرمين الشريفين لتنمية
وتوسيعه المجتمع السعودي معرفياً، يقوم بتنسيق وتفعيل
ومتابعة الخطط والجهود القائمة في هذا المجال. ويكون
لهذا الكيان هيئة استشارية تضم قيادات بارزة محلياً
وعالمياً.



النموذج المقترن لكيان المجتمع المعرفي

رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى

نائب رئيس المجلس الاقتصادي
الأعلى

اللجنة الدائمة
للمجتمع المعرفي

اللجنة الدائمة للشؤون
الاقتصادية

الهيئة الاستشارية
للمجتمع المعرفي

الهيئة الاستشارية
للشؤون الاقتصادية

الأمانة العامة



الخاتمة

إن تحول المملكة العربية السعودية إلى مجتمع معرفي أصبح ضرورة تمليها الظروف والتطورات الدولية والتي تغير من خلالها مفهوم المنافسة العالمية ليتصدر الإبداع والإبتكار أساس المزايا التنافسية بين الدول ، وبالتالي فإن التركيز على تطوير الثروة البشرية وتوجيهها لتكون مبدعة وأكثر إنتاجية يؤدي إلى تجاوز الأداء التقليدي للاقتصاد السعودي والمتمثل في عدم قدرته على إحداث تنوع اقتصادي حقيقي ولا يزال بالرغم من كل الجهد التي بذلت خلال الأعوام الماضية يعتمد بشكل مطلق على تصدير النفط الخام .



وتتركز استراتيجية المملكة العربية السعودية في التحول إلى مجتمع معرفي بحلول عام (1444 هـ) في تبنيها لرسالة واضحة تقوم على الاستفادة المثلثى من رأس المال البشري لتحقيق استغلال أفضل لمكانة المملكة الدينية الفريدة وموقعها الجغرافي المتميز وامتلاكها لاحتياطيات ضخمة من النفط والغاز والثروات المعدنية .

وتمثل الجهود القائمة في مجال بناء المجتمع المعرفي في المملكة وتوفر البنى التحتية الضرورية ، محركات أساسية لتحقيق الرؤية المنصوص عليها في هذه الاستراتيجية .



وما نحتاجه في المرحلة القادمة هو إيجاد المظلة والمرجعية الأساسية بإشراف القيادة، لتساعد في التخطيط والتنسيق فيما بين الجهود التي تقوم بها بعض الأجهزة الحكومية في هذا المجال ، والعمل على تلمس العقبات التي قد تتعارض مسيرة بناء المجتمع المعرفي وتوفير الدعم السياسي والمالي اللازم لتطبيق مختلف المبادرات وفق جدول أهداف رقمية و زمنية للوصول إلى تحقيق رؤية هذه الاستراتيجية .



ملائق

- ❖ وثيقة ورشة عمل جده .
- ❖ ملحق اسماء المشاركين في ورشة عمل جده .
- ❖ نتائج أعمال مجموعات جده .

- ❖ وثيقة ورشة عمل الجبيل .
- ❖ ملحق اسماء المشاركين في ورشة عمل الجبيل .
- ❖ نتائج أعمال مجموعات الجبيل .



- ❖ وثيقة ورشة عمل الرياض .
- ❖ ملحق اسماء المشاركين في ورشة عمل الرياض .
- ❖ نتائج أعمال مجموعات الرياض .

